كيهان العربي

وزير خارجية اذربيجان يصل طهران

على الصفحة الثانية

رئيس مجلس الشورى يشيد بسجل الحكومة الحافل بالمكاسب والانجازات الضخمة

على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٧٢٨، السنة السادسة عشرة، الثلاثاء ١١ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/ ٢٧ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مستقبلا امين العاصمة ومسؤولي بلدية طهران

القائد يشدد على أهمية اشاعة الاجواء الدينية والتخطيط لبناء المدن وفق معايير العمارة الاسلامية - الايرانية

طهران/ ارنا: اكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال استقباله امس الاثنين امين العاصمة ومدراء ومسؤولي بلدية طهران: ان اشاعة ونشر الاجواء الدينية داخل المدن وتقديم الدعم اللازم لابناء الطبقات الضعيفة والمحرومة وخدمتهم والالتزام التام بالقانون ومراعاة حقوق الناس تعتبر من اهم الواجبات الرئيسية التي تقع على عاتق البلديات.

وضمن اشادته وشكره للجهود الكبيرة والمخلصة التي يبذلها امين العاصمة وباقي المسؤولين في بلدية طهران قال سماحة القائد: ينبغي التخطيط العلمي لتحويل طهران الى مدينة اسلامية ولتحقيق هذا الهدف يتوجب الاستفادة من آراء الخبراء والمفكرين حول اهم الخصائص التي تتميز بها المدينة الاسلامية.

وفي معرض حديثه حول امكانية الاستفادة من بعض الاساليب القيمة والايجابية التي تخص ادارة وبناء المدن الكبيرة والعامرة في العالم قال سماحته: عندما تخططون لمدينة طهران يجب ان لاتتخذوا من المدن العالمية الكبرى انموذجاً لذلك بل يجب ان تخططوا من اجل ايجاد «مدينة اسلامية» بمعنى الكلمة.

وضمن تاكيد سماحته على وجوب اشاعة ونشر اجواء دينية سليمة في المدن قال سماحة القائد: ان اية ظاهرة وخطوة تنجز في (المدينة الاسلامية) وتصب في طريق اشاعة الحياة الاسلامية فيها ينبغي ان تغطي جميع مرافق الحياة اليومية وتظهر عبر المعالم الرئيسية في الشوارع والحدائق والمتنزهات من اجل نشر الجوانب المعنوية بين سكان هذه المدينة.

واعلن سماحة القائد الخامنئي: ينبغي ان يشعر الجميع بالامن في ظل النظام الاسلامي ولكن ما يميز (المدينة الاسلامية) بشكل خاص هو ان يشعر المتدينون والملتزمون بالامن في كل اماكن هذه المدينة وفي المقابل ان لايشعر المفسدون بالامن في اية نقطة منها ليرتكبوا مفاسدهم واعمالهم المنحرفة ويجب ان تشيع هذه الحالة في جميع مرافق المدينة العامة مثل الحدائق والمراكز والنوادي الثقافية.

واستطرد السيد القائد قائلا: يجب ان تُراعى أسس العمارة الاسلامية في المباني التي تُشيَّد في المدينة وينبغي ان تشيد هذه المباني بشكل يُذكِّر بالحياة الاسلامية والايرانية وفي هذا المجال ينبغي مراعاة وصيانة حرمة الأسر والابتعاد عن بعض النماذج المملة بهذا الشان.

واعتبر سماحة السيد الخامنئي دعم ابناء الطبقات الفقيرة والمحرومة

● البقية على الصفحة ٦

اقامة حفل تأبيني للشهيدين رجائي و باهنر في طهران غدا الاربعاء

طهران/ ارنا: اصدرت اللجنة المشرفة على اقامة برامج اسبوع الحكومة، بيانا اشادت فيه بمنزلة الشهيدين الكبيرين السيد رجائي والدكتور باهنر وسائر شهداء الحكومة وحثت ابناء الشعب على المشاركة في الحفل التأبيني الذي سيقام عصر غد الاربعاء في مسجد ارك بطهران من قبل مجلس الوزراء.

وجاء في جانب من البيان: لقد كانت جهود الشهيدين رجائي وباهنر حلقة وصل بين «الدين والسياسة» في مقام الجهاد، ومسرحاً لـ «كفاءة حكومة الدين» في الميدان

● البقية على الصفحة ٦

خلال استقباله رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج

ناطق نوري: رسالتنا تقضي باحياء الفكر الاسلامي القادر على حل الازمات في عالمنا المعاصر

● **المطلوب اشاعة الاخلاق والتقاليد و تعزيز الهوية الاسلامية وتعريف الشعوب بدور الدين في بناء الانسان**

طهران/ ارنا: اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد علي اكبر ناطق نوري لدى استقباله امس الاثنين رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج، الانشطة الثقافية للممثليات الايرانية في الخارج انها منسقة ومنسجمة.

واشار السيد ناطق نوري الى ان الانشطة الثقافية لاسيما في الخارج لم تكن في الماضي تحقق هدفها المنشود بسبب وجود مراكز متعددة يعمل كل منها بمنأى عن الآخر. ومضى يقول: يعد العالم برمته ميدانا لعمل المسؤولين الثقافيين الايرانيين من الناحية الكمية وذلك لكثرة المخاطبين ووفرة المواضيع المختلفة خارج البلاد، اما من ناحية المضمون والنوع فميدانه واسع ايضا.

ووصف رئيس السلطة التشريعية الثورة الاسلامية بانها لا نظير لها عبر التاريخ، وقال: لثورتنا شكل جديد ومعالم حديثة.

واعتبر السيد ناطق نوري توضيح اسس ومبادىء الثورة ودور القيادة وولاية الفقيه وفضح الاعداء المحليين والاجانب والافصاح عن مكاسب الثورة في مختلف الابعاد والرد على الشبهات ونقاط الغموض التي يثيرها الآخرون حول الثورة وتعريف الحضارة والثقافة والفن الاسلامي الايراني وتوسيع نطاق الاتصالات الثقافية بين الايرانيين المقيمين في الخارج، من جملة وظائف البعثات الثقافية للجمهورية الاسلامية

● البقية على الصفحة ٦

في حوار تلفزيوني متسلسل بمناسبة اسبوع الحكومة..

الرئيس رفسنجاني يتحدث عن الانتخابات الرئاسية المقبلة ومستقبل عملية التساوم في المنطقة والاندحار الاميركي في العالم

■ **لو تمكن العالم الاسلامي من تسوية مشاكله لأضحى صاحب الكلمة الاولى**



□ **الضغوط الاميركية لا يمكنها ان تقيم سلاما دائما ومستقرا**

■ **لا يمكن عقد الصلح مع نظام غير شرعي والفلسطينيون لن يتخلوا عن حقوقهم**

■ **الشيء المستحيل هو ان تفرض اميركا هيمنتها على العالم كقوة بلا منازع**

بمناسبة اسبوع الحكومة وابتهاج المواطنين باقتطاف ثمار الانجازات المختلفة على مستوى المدن والريف شارك الرئيس هاشمي رفسنجاني في حوار متلفز مفتوح ومتسلسل مع بعض كبار مساعدي مدير الاذاعة والتلفزيون حيث طرح احد المحاورين هذا السؤال سيادتكم قمتم خلال فترة رئاستكم بثلاثة اعمال اساسية. اول هذه الاعمال انجاز المشاريع التحتية مما يشبه نهضة عظيمة تلمسنا الجزء الاكبر من آثارها، والجزء الباقي منها بحاجة الى وقت طويل حتى يبلغ الغاية المرجوة.

والثاني تفعيل حركة الانتاج وتحقيق الفائض عن الحاجة في بعض القطاعات.

والثالث تشجيع حركة تصدير السلع غير النفطية والتي حققت نموا طيبا فكيف وجدتم مسيرة تلك الاعمال.. اجاب الرئيس: انما قمنا اولاً بتنفيذ المشاريع التحتية الضخمة لانها في الواقع ضمانة ثابتة لعملية التصدير غير اننا نواجه مشكلة هروب الرساميل وهي احدى مشاكلنا..

وفي اطار التصدير حذفنا بعض السلع من القائمة بغية حماية الانتاج الداخلي فالتصدير لا يكون الا بعد تحقق فائض في الانتاج.

● البقية على الصفحة ٦

د. حبيبي يعلن عن افتتاح وتنفيذ ٢٢٤٤١ مشروعا انمائيا في المناطق النائية خلال العام الحالي

كرمسار / ارنا: اعلن النائب الاول لرئيس الجمهورية عن تنفيذ (٢٢) الف و (٤٤١) مشروعا في المناطق النائية خلال العام الجاري واضاف الدكتور حبيبي امس الاثنين في مراسم تدشين الخط الثاني الحديدي الذي يصل طهران بمدينة كرمسار انه تم رصد اعتمادات لانجاز هذه المشاريع بلغت (٢٥٠) مليار ريال وغطت (٥) آلاف قرية محرومة في البلاد وتضمنت مشاريع ايصال شبكة الكهرباء، شق الطرق القروية، تحسين القرى، و مشاريع اخرى رياضية وثقافية استوعبت (٣٩٠) الف اسرة قروية.

كما اشار الى ان فتح (١٥٧) مكتبة عامة ومركزا ثقافيا و (٨٧١) صفا دراسيا تعتبر من اهم هذه المشاريع وافاد ان تنفيذ البرامج العمرانية في المناطق المحرومة والقروية قد شجع على الهجرة من المدن الى القرى.

واعتبر التنمية والاعمار الحاصل وعلى يد الخبرة الوطنية مفخرة للشعب الايراني الذي عاش حربا مدمرة دامت ثماني سنوات.

واكد على ان طريق التنمية سيؤدي بالتالي الى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

واكد الدكتور حبيبي على ضرورة تقوية خطوط البلاد الحديدية والاسراع في تنفيذ مشروع الخط الحديدي بافق - مشهد المهم.

وصرح الدكتور حبيبي ان الموقع الجغرافي الخاص لايران والحاجة المتزايدة لبلدان المنطقة الى شبكاتنا المواصلاتية لنقل السلع بين الشرق والغرب يؤكد ضرورة التوجه بشكل اكبر لشبكة المواصلات في البلاد.

واعتبر في جانب اخر من حديثه تجارب وخبرات المدراء خلال السنين الماضية هي من الثمار المهمة لبرامج الاعمار داعيا الى الاستفادة من هذه التجارب في المستقبل للاسراع في تنفيذ المشاريع.

ومن جانبه اعلن السيد اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات في هذه المراسم عن تدشين ما يقارب من الف كيلومتر من الطرق الحديدية حتى نهاية العام الجاري كما تقوم وزارة الطرق بانشاء (٢٥٠٠) كم اخرى من الطرق الحديدية.

وافاد انه تم خلال العام الجاري الشروع بانشاء الخط الحديدي الذي يربط بافق بمشهد وارومية بمراغه وشيراز بتخت جمشيد.

وحول المرحلة الاولى من مشروع الخط الثاني الحديدي بين طهران ومشهد قال انه تم مد (٢٢٠) كم من سكك الحديد و(٢٠٠) كم اخرى جاهزة لكي يتم مد السكك فيها.

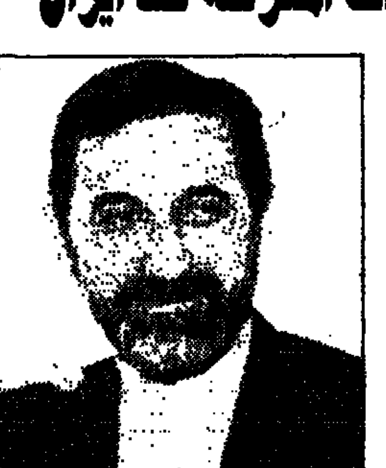
ومما يشار اليه فقد بلغت تكاليف انشاء الخط الحديدي الثاني (٦٤) مليار و (١٨٣) مليون ريال ويصل طوله الى (١١٤) كم حيث سيتم من خلاله نقل (٦)

● البقية على الصفحة ٦



مؤكداً استعداد ايران لاستئناف الوساطة بين الاطراف المتناحرة في شمال العراق

د. ولايتي يحذر المانيا من الانسياق وراء الدعايات المغرضة ضد ايران



طهران/ ارنا: اف ب: رفضت ايران اتهامات «العميل الهارب» ابو الحسن بني صدر الذي اتهمها بالارهاب خلال جلسات قضية اغتيال اربعة «...» اكراد ايرانيين في برلين وحذرت المانيا من احتمال تدهور العلاقات بينهما.

فقد صرح وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي الذي اوردت تصريحه صحيفة «ايران نيوز» الصادرة باللغة الانكليزية امس الاثنين «الكل يعرف ان بني صدر فقد اعتباره».

واوضح د. ولايتي ان شهادة بني صدر «لا اساس لها من الصحة الى حد ان اولئك الذين يفتشون عن اي شيء ضد ايران لا يعيرون هذه الادعاءات اهتماما».

واتهم ولايتي الرئيس المعزول «ساند نشاطات ارهابية في فترات مختلفة وبطرق شتى» منذ ان اقاله الامام آية الله الخميني سنة ١٩٨١.

وكانت النيابة العامة الفدرالية الالمانية المختصة بقضايا الارهاب اتهمت الدولة الايرانية بالوقوف وراء اغتيال الاكراد الاربعة.

وحذرت صحيفة «ايران نيوز» في افتتاحيتها من تدهور العلاقات بين ايران والمانيا.

واتهمت الصحيفة القضاء الالماني «بخلق جو مشحون ضد جمهورية ايران الاسلامية عبر دعوتها فارا وارهابيا الى برلين وتوفير الامن والتغطية الاعلامية وتسهيلات سياسية له».

واستطردت الصحيفة قائلة ان الحجة التي تتذرع بها الحكومة الالمانية وهي استقلال السلطة القضائية الالمانية عن السلطة السياسية «هي حجة واهية كما اتضح مرة جديدة» وان ما يحدث في محكمة برلين «يؤيده القادة الالمان بالتاكيد».

واوضحت صحيفة «ايران نيوز» ايضا ان ايران تعتبر المانيا شريكا «مقربا ومتعاونا» الا انه لا ينبغي للقادة الالمان «ان يفكروا ان هذا الوضع سيستمر بمعزل عن اي تحرك او اية سياسة ضد الجمهورية الاسلامية».

وتحدثت الصحيفة عن «المواقف الغامضة المتعددة» من جانب حكومة بون ابان الحرب الايرانية ـ العراقية «من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨» بشأن مبيعات الاسلحة الى العراق وخصوصا الكيميائية منها. واشارت الى احتمال اقامة دعاوى قانونية على مواطنين المان «عملوا جواسيس» في تلك الفترة.

من جهة اخرى استبعد وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي امكان نجاح المبادرات الاميركية في انهاء الاقتتال في

● البقية على الصفحة ٦

رئيس المجلس الاستشاري القطري: تطوير العلاقات مع ايران يدخل في اولويات سياستنا

نقل تلفزيون قطر عن السيد محمد بن مبارك الخليفة رئيس المجلس الاستشاري قوله: ان تطوير العلاقات مع ايران يدخل في اولويات سياسة الدوحة الخارجية.

واضاف: ان الاتصال والتعامل مع ايران كدولة جارة مسلمة وكبيرة من المبادىء المسلم بها في سياسة قطر الخارجية.

وزير الخارجية البنغالي يختتم زيارته لطهران

ايران وبنغلادش توقعان مذكرة تفاهم لتوسيع التعاون الثنائي

طهران/ارنا: وقعت ايران وبنغلادش يوم الاحد مذكرة تفاهم في ختام الزيارة التي قام بها وزير خارجية بنغلادش الى طهران والتي استغرقت ستة ايام.

وجاء في مذكرة التفاهم، التي وقعها د.علي اكبر ولايتي و عبدالصمد آزاد وزيرا خارجية البلدين، ان البلدين اعتبرا مباحثاتهما مفيدة في مجال التعاون الثنائي والاقليمي واكدا ضرورة تطوير وتعزيز التعاون الثنائي.

وبحث الجانبان ايضا ما انجز من مذكرات التفاهم المبرمة بين البلدين خلال زيارة رئيس الجمهورية الاسلامية الى بنغلادش والقرارات التي اقرها الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين البلدين في طهران في شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.

واكد وزيرا خارجية البلدين في مذكرة التفاهم هذه على العلاقات التاريخية والدينية والثقافية التي تربط شعبي البلدين واعربا عن رضاهما لمستوى العلاقات وابديا التزامهما لتطويرها في شتى المجالات.

واعرب البلدان عن ارتياحهما للتطور الحاصل في مجال تنفيذ برامج التبادل الثقافي والعلمي والفني والتعليمي والرياضي والسياحة.

وافاد التقرير الخبري لوكالة /ارنا/ ان الجانب البنغالي وافق على الاسراع بدراسة مسودة اتفاقية تطوير ودعم عمليات الاستثمارات المتبادلة التي تقدم بها الجانب الايراني.

وبحث الجانبان كذلك التطور الحاصل في تنفيذ مفاد مذكرة التفاهم بين الحكومتين الخاص بمكافحة المخدرات واكدا على ان تتابع الاجهزة المعنية في البلدين وبصورة فعالة القرارات المدرجة في مذكرة التفاهم وتبادل مجموعات العمل بصورة سريعة.

كما اعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطور الحاصل في تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون في مجال الطاقة واعربا عن املهما في ان تسارع المؤسسات المعنية في كلا البلدين بتنفيذ بنود مذكرة التفاهم في هذا المجال.

واعربا عن ارتياحهما لتنفيذ البنود الخاصة في مجال الخدمات البريدية والاتصالات التي وردت في مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان عام ١٩٩٥ ووافقا على تطوير وتنمية التعاون في هذا المجال.

كما وافق الجانبان على تشكيل مجموعات العمل التي نصت عليها مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين في مجال البيئة والغابات والاسراع بتنفيذ بنود المذكرة.

كما وافقا ايضا على تشكيل مجموعة عمل لتنفيذ مذكرة تفاهم خاصة بالمجال الزراعي.

واعرب وزير خارجية البلدين عن ارتياحهما للتطور الاخير بشأن مد خطوط سكك الحديد الذي يربط ايران بتركمنستان والتأثير الايجابي لهذا الخط العملاق على تطور التجارة في المنطقة وعلى البلدان الاخرى مثل بنغلادش.

واكد الجانبان على استعدادهما لاتخاذ اجراءات مناسبة وضرورية لجعل مذكرة التفاهم الثلاثية بين ايران وتركمنستان وبنغلادش اتفاقية شاملة.

وعلى صعيد اخر وجه وزير خارجية بنغلادش دعوة رسمية الى السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لزيارة بلاده.

وقال وزير خارجية بنغلادش بعد توقيعه على مذكرة التفاهم وقبل مغادرته طهران للصحفيين: ان زيارتي لايران والتي تعتبر اول زيارة خارج بنغلادش بصفتي وزير خارجية بنغلادش بعد تشكيل الحكومة البنغالية الجديدة كانت جيدة ومثمرة.

واعتبر عبدالصمد آزاد زيارة الرئيس هاشمي رفسنجاني الى بلاده بانها كانت مؤثرة جدا في تطوير العلاقات بين البلدين وقيم مباحثاته التي اتسمت بالودية مع وزير خارجية ايران بانها اوجدت جوا مناسبا لتطوير العلاقات اكثر من ذي قبل بين البلدين.

ومن جانبه اعتبر د. ولايتي اختيار ايران كاول دولة يزورها وزير خارجية بنغلادش بعد تشكيل الحكومة البنغالية الجديدة دلالة واضحة على عزم الحكومة البنغالية الجديدة على تطوير علاقاتها مع ايران واعطاء الجمهورية الاسلامية الايرانية الاولوية في السياسة الخارجية لبنغلادش.

واشار وزير خارجية ايران الى عشرات الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقعها الجانبان خلال زيارة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى بنغلادش في المجالات الثقافية والزراعية والتجارية

● البقية على الصفحة ٦

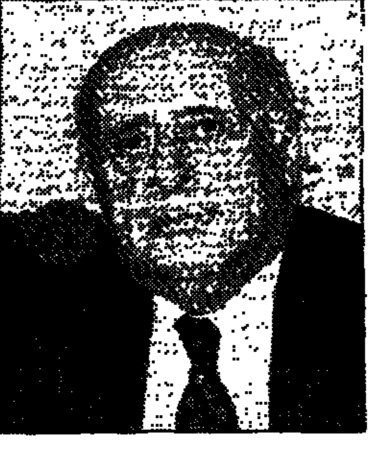
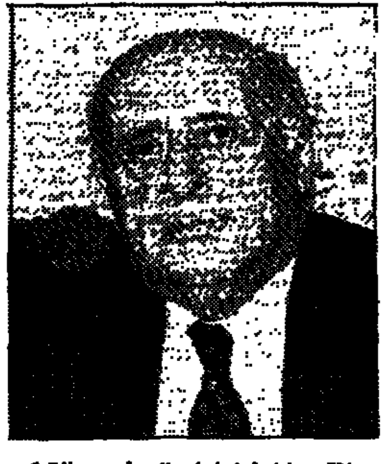
رئيس الجمهورية يوعز بتوسيع مركز تصنيع لوازم التأهيل والرعاية الصحية

طهران /ارنا: اعلن الدكتور محمد تقي جقتائي رئيس جامعة علوم التأهيل والرعاية الصحية ان السيد رئيس الجمهورية اوعز اخيراً بتوسيع مركز تصنيع لوازم التأهيل والرعاية الصحية التابع لمؤسسة التأهيل والرعاية الصحية.

واضاف: ان توسيع اعمال هذا المركز سيحول دون خروج مقادير كبيرة من العملات الصعبة كانت تصرف على شراء الاجهزة واللوازم التي يستخدمها المعاقون.

وضمن اشارته الى ان ٦٧٠ طالباً يواصلون تحصيلهم العلمي في هذه الجامعة اكد ان ١٥٠ طالباً جديداً سيقبلون في العام الدراسي القادم في مشروع الامداد الاجتماعي والعلاج الطبيعي والاعضاء الاصطناعية والتمريض.

دميريل يمتدح زيارة اربكان للجمهورية الاسلامية الايرانية

انقره/ارنا: اعلن الرئيس التركي سليمان دميريل ، تأييده لزيارة اربكان لايران وقال: ان تطوير العلاقات التركية -الايرانية لايشكل ضررا لدولة ثالثة.

واضاف في حديثه مع مراسلي الصحف التركية وردا على سؤال بخصوص موقف امريكا السلبي، حيال زيارة اربكان لايران، قائلا: تركيا دولة مستقلة ورئيس وزرائها هو الذي يحدد زياراته الخارجية، وان شراء الغاز الايراني يشكل ضرورة تتفق ومصالح بلاده، وايران دولة جارة لتركيا، وتركيا لاتريد العداوة معها، وبلاده تلتزم بتعهداتها الدولية.

وردا على سؤال حول دعم البرزاني للمعارضين الاكراد في جنوب شرق تركيا اجاب دميريل : اذا ما حصل اكراد تركيا المعارضين على موطيء قدم بشمال العراق فان الضرر سيكون على اكراد العراق اكثر مما يكون على تركيا اذ ان تواجد اكراد تركيا المعارضين بشمال العراق، من شأنه ان يزعزع القاعدة الشعبية للبرزاني والطالباني.

هـ... امريكا ... الارهاب

● عبدالرزاق محمود

ان احدا لايصدق حينما تتهم امريكا ايران بالارهاب ولا توجد دولة تؤيد عقوبات امريكا، سوى اسرائيل التي قامت اساسا على خنجر الارهاب الذي يطعن البريء من الخلف قبل المذنب

العالم ربما سيصدق اتهامات امريكا لو انها اتهمت اسرائيل بالارهاب ولو لمرة واحدة!!

امريكا كانت بعد الحرب العالمية الثانية (زعيمة) - العالم الحر - كانت تدعم اوربا بالمال والاستثمار للوقوف على قدميها لمجابهة روسيا الشيوعية.

ثم راحت هذه الزعامة «تترنح» بعد تحرر الكثير من دول العالم النامي من الهيمنة الاجنبية او اخذت بعد انتصار الثورة الاسلامية وتعاظم الصحوة الاسلامية العالمية (تتدحرج) بركلها بالارجل، (صبيان) الصومال، ويصفعها مقاتلو حزب الله لبنان، وبات يتبرأ من هذه الزعامة المحطمة حتى اقرب المقربين واوفى الاصدقاء.

امريكا قادت (٣٣) دولة لطرد الجيش العراقي من الكويت وهي اليوم تبحث يميناً يسارا فلا تسمع غير - صفير - الاستهجان بدلا من تصفيق الاستحسان عند مواجهتها ايران الاسلام.

الرئيس كلينتون نسي انه رئيس ٥٠ بالمائة من الناخبين الامريكان - في احسن التقديرات - وليس (سيد) العالم بلا منازع لكي يتلاعب كما يحلو للصهاينة بمصائر الدول والشعوب.

ولو قدر له لمنع حتى اشراقة الشمس على ايران لان حقده من حقد الصهاينة .. ولهذا لم يستبعد الرئيس رفسنجاني في حواره المتلفز، ان تبادر امريكا الى تصعيد اجراءاتها العدوانية ضد ايران، لذلك اكد ضرورة اعتماد ايران على قدراتها الذاتية في جميع ميادين الحياة تحسباً لمثل هذه الطواريء.

صحيفة هندية هي - الاخبار الجديدة - التي نددت بقانون داماتو، وصفت الرؤساء الامريكان بانهم يصابون بالجنون قبل اجراء انتخابات الرئاسة.

وتساءلت صحيفة اللوموند الفرنسية في تعليق لها على الحظر الامريكي هل ان الدول التي رفضت الحظر وبينها الاتحاد الاوروبي الى جانب روسيا والصين واليابان وكندا لاتفهم شيئا عن مخاطر الارهاب؟

ونقلت عن وزير الخارجية الفرنسي قوله ان قوانين الحظر الامريكية لا صلة لها ابدا بمكافحة الارهاب وان فرنسا تعارض بشدة قيام دولة بتغيير قواعد التجارة العالمية بما يتفق ورغباتها.

وقالت اللوموند: ان ورقة الحظر هي اقتصادية اكثر منها سياسية، وهي تعبير عن صراع سري لابتلاع اسواق العالم بحجة مناهضة الارهاب.

اما صحيفة - ايشين ايش - الهندية التي تصدر في آن واحد في دلهي الجديدة ولندن، فقد امتدحت ايران بقولها ان ايران اكثر ديمقراطية وحضارة وتقدما من جميع دول المنطقة.

وابعد من هذا بكثير فقد خرجت صحيفة الاهرام القاهرية بمقال تحذيري لامريكا تقول فيه: في حال قيام امريكا بتوجيه ضربة عسكرية ضد ايران فان شعوب المنطقة ستهب لنصرة ايران.

واكدت الاهرام: ان اسرائيل وحدها تحفز امريكا على الضرب.

وقالت الاهرام: صحيح ان القاهرة تختلف مع طهران حول عدة نقاط لكنها ستقف الى جانب طهران في حال تعرضها لضربة امريكية.

امريكا واسرائيل تفهمان معاني هذه اللهجة التضامنية وتعلمان جيدا ان سواقي الاسلام تصب كلها في النهاية في رافد واحد هادر يمثل اقتدار الاسلام والمسلمين.

امريكا تعلم جيدا ان للارهاب اصحابه ودوافعه واغراضه وامريكا اتهمت ايران في اكثر من حادث انفجار في انحاء مختلفة من العالم، ثم تبين بعد التحقيق الدقيق والطويل انها براء من الاتهام براءة الذئب من دم يوسف.

يكفي ايران الاسلام فخرا انها ايقظت ضمائر الاحرار في العالم وعباتهم ضد الاخطبوط الصهيوني في امريكا.

ايران اليوم وهي تعيش اعراس افتتاح آلاف المشاريع الانمائية والخدمية خلال اسبوع واحد تعلن للعالم اجمع ان رايات الاسلام علت خفاقة ولا يمكن لاية قوة مهما كانت ان تقف امام هذا الموج الهادر لانه يمثل العدالة والخير والصلاح لكل الناس دون استثناء.

وزير الدفاع يصل بكين

بكين/ارنا: وصل السيد محمد فروزنده وزير دفاع الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاثنين الى بكين على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير الدفاع الصيني.

ومن المقرر ان يجري فروزنده خلال هذه الزيارة التي ستستغرق اسبوعا واحدا مباحثات مع جي خافتيان وزير الدفاع ومساعد اللجنة العسكرية في الصين بشأن العلاقات الثنائية.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي فروزنده رئيس الجمهورية وعددا اخر من كبار مسؤولي الصين.

وسيتفقد السيد فروزنده والوفد المرافق له المنشآت الصناعية ومصانع انتاج السفن والطائرات العسكرية والمدنية في مدينة شانغهاي ومناطق بدونغ وجندو.

وزير خارجية اذربيجان يصل طهران

طهران/ارنا: وصل طهران بعد ظهر امس الاثنين السيد حسن حسنوف وزير خارجية جمهورية اذربيجان في زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية تستغرق يومين حيث سيجري مباحثات مع الدكتور ولايتي وعدد آخر من المسؤولين بشأن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا وقد اكد الدكتور ولايتي للصحفيين في مطار مهرآباد قائلاً: ان الجمهورية الاسلامية لن تضع اي صعوبات بوجه توسيع التعاون مع جمهورية اذربيجان حيث يملك البلدان عزماً راسخاً على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية بينهما.

واضاف: ان المشتركات الكثيرة بين البلدين توفر فرصة جيدة لتطوير العلاقات بينهما وقد قمنا بخطوات كبيرة في هذا المجال.

من جانبه اكد السيد حسن حسنوف ان ايران بلد شقيق وصديق لاذربيجان وان الهدف من زيارته هو التباحث مع المسؤولين الايرانيين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا الاقليمية والدولية.

وكان السيد حسنوف قد وصف في حديث خاص لمراسل صحيفة «ايران» الصباحية قبيل مغادرته باكو مستوى العلاقات بين البلدين بانه جيد للغاية.

وقال: شهدت علاقات البلدين ومنذ ثلاثة اعوام تطورا ملحوظا وللبلدين حاليا مواقف مشتركة في الاوساط الدولية واكد اهمية تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بينهما من اجل تعزيز العلاقات الثنائية.

واعتبر وزير خارجية اذربيجان مساهمة الجمهورية الاسلامية الايرانية في اتفاقية استخراج النفط من حقل «شاه دنيز» النفطي في بحر الخزر بانها نقطة عطف في علاقات البلدين مؤكداً ان جمهورية اذربيجان ودون ان تهتم بالعراقيل التي وضعت في هذا المجال وقعت اتفاقية مشتركة مع ايران.

وقال حسنوف: ان ايران وبصفتها دولة شقيقة وصديقة لجمهورية اذربيجان لن تتوانى ابدا عن تقديم المساعدات لنا وان الشعب الاذربيجاني يولي اهمية بالغة للاهتمام الذي تبديه ايران في هذا المجال.

خط ملاحي جوي بين طهران - دبي - دكا وبالعكس

دكا/ارنا: قام وفد من قبل مؤسسة الطيران المدني للجمهورية الاسلامية امس الاثنين بزيارة دكا لغرض التباحث مع مسؤولي مؤسسة الطيران البنغالي حول القيام برحلات جوية بين طهران - دبي - دكا وبالعكس.

ويرأس هذا الوفد السيد مرتضى حاجيان مساعد مؤسسة الطيران المدني للشؤون الدولية والحقوقية.

ومن المؤمل ان تقوم مؤسسة الطيران المدني في ايران في القريب العاجل بفتح رحلة جوية في كل اسبوع على هذا الخط الملاحي.

مسؤول بروني يشيد بخبرات وقدرات ايران الفنية والصناعية

طهران/ ارنا: اكد السيد بهين داتوليم مساعد خارجية بروني لدى اجتماعه بالدكتور ولايتي في طهران ضرورة استمرار مساهمة ايران في بناء مصانع الفولاذ والزجاج والصناعة الغذائية في بلاده.

وعبر الضيف البروني عن ارتياحه لمعطيات محادثته عن اعجابه بقدرات ايران الفنية والصناعية وقال: ان هناك مجالات واسعة متاحة لتعاون البلدين اكثر فاكثر ولحسن الحظ، فالعلاقات الثنائية في مستوى رفيع للغاية كما ان مجالات جديدة تتهيأ في اطار التعاون الاقتصادي - الصناعي بين البلدين.

وكان السيد داتوليم قد قام بجولة لمجمع الفولاذ ومصانع صهر الحديد في اصفهان.

وكانت شركة الفولاذ الوطنية قد وافقت على بناء مصنع للفولاذ في بروني.

واعرب الدكتور ولايتي بدوره عن ارتياحه لتنامي العلاقات الثنائية بين البلدين واكد على اهمية التعاون الاقليمي والدولي. واشار الى التعاون بين اكو واسيان مؤكدا ضرورة مضاعفة حجم التعاون والتنسيق بين هاتين المجموعتين الاقليميتين.

وتقرر في هذا اللقاء الاسراع في تشغيل الرحلات الجوية بين البلدين، لاسيما خلال الزيارة القادمة لوزير المواصلات البروني لطهران.

وتناول الطرفان ايضا الموقف الراهن في البوسنة ودور الدول الاسلامية سيما ايران في تقديم المساعدات الانسانية لمسلمي البوسنة.

وجدير بالاشارة انه رغم مرور عامين فقط على بدء العلاقات بين ايران وبروني، الا ان البلدين قد قطعا اشواطاً واسعة ومهمة في طريق تعزيز التعاون بينهما.

السفير السوري يشيد بانجازات حكومة الرئيس رفسنجاني في مجال الاعمار والبناء

طهران/ارنا: صرح السفير السوري لدى طهران بأن حكومة السيد رفسنجاني استطاعت خلال فترة قصيرة وبرغم الضغوط السياسية الاجنبية من تحقيق انجازات عظيمة سيسجلها التاريخ وتذكرها الاجيال المقبلة بفخر واعتزاز.

واضاف السيد احمد الحسن امس الاثنين في حديث له مع الصحفيين ان هذه الشخصية الكبيرة «السيد الرفسنجاني» قد حققت انجازات في مجال البنى التحتية ستجني ثمارها الاجيال القادمة.

واشار الى ان هذه الانجازات والتقدم جاء في ظرف لم تتنازل فيه الجمهورية الاسلامية عن مبادئها وان طهران على ابواب الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات.

وافاد ان الوفد السوري برئاسة محمود الزعبي الذي زار طهران مؤخراً قد ابدى اعجابه الكبير للتقدم العظيم الذي تشهده ايران وفي مختلف القطاعات.

ودعا بلدان العالم الثالث الى الاقتداء بايران في اعداد برامجها العمرانية وانشاء صناعاتها الستراتيجية واحراز التقدم المرموق.

انتاج المشتقات النفطية في مصافي البلاد يسجل زيادة بنسبة ٤٠٪

طهران/ارنا: شهد معدل انتاج المصافي الايرانية اليومي من المشتقات النفطية زيادة بلغت نسبتها ٤٠٪ حيث ارتفع الانتاج من ١٤٣ الف متر مكعب في العام ١٩٨٩ الى ٢٠٠ الف خلال العام الماضي وفي نفس الوقت انخفضت واردات المشتقات النفطية من ٨ ملايين متر مكعب في العام ١٩٨٩ الى ١,٨ مليون.

وقال المهندس اردشير فتحي نجاد مساعد وزير النفط لشؤون تكرير وتوزيع النفط المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الايرانية لمراسل /ارنا/ وبتدشين مصفاة النفط في بندر عباس /جنوب ايران/ فان البلاد ستستغني عن استيراد ٥ ملايين لتر من البنزين و٤ ملايين لتر من النفط الابيض ومليوني لتر من النفط.

واضاف : خلال الخطة التنموية الاولى ارتفع حجم النفط المصفى الى ٥٧٥ الف برميل وذلك بعد اعادة صيانة مصفى ابادان وزيادة حجم النفط المصفى فيها من ١٣٠ الف برميل الى ٤١٥ الفا وتشغيل مصفى اراك بسعة ١٦٠ الف برميل ، واردف يقول: خلال فترة الحرب المفروضة، ورغم الحصار المفروض فان عمليات تصفية وتكرير النفط لم تتوقف ابدا.

اراك.. الانتهاء من وضع تصاميم سيارة /روستا وانت/ الوطنية

اراك/ارنا: صرح مدير قسم الصناعات القروية في مؤسسة جهاد البناء بالمحافظة المركزية ان شركة لجور هيدروليك اراك تمكنت من تصميم وانتاج سيارة «روستاوانت».

واضاف السيد محمد صالحي يوم السبت الماضي انه تم انتاج جميع اجزاء السيارة وطنياً وذلك بمشاركة ٣٠ شركة ايرانية وتزن هذه السيارة «٩١٢» كغم وبطاقة شحن «٥٠٠» كغم وتبلغ سرعتها ٩٠ كم في الساعة.

واشار الى انه بلغت الكلفة الاجمالية للنموذج الاول والذي تم عرضه في معرض انجازات الحكومة بالمحافظة المركزية «١٥» مليون ريال.

ومما يشار اليه ان شركة لجور هيدروليك لانتاج الرافعات تأسست في عام ١٩٨٥.

واصفا الرئيس رفسنجاني بصفحة ذهبية في تاريخ الثورة

رئيس مجلس الشورى يشيد بسجل الحكومة الحافل بالمكاسب والانجازات الضخمة

وصف السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى، الرئيس هاشمي رفسنجاني بصفحة ذهبية في تاريخ الثورة واضاف: خلال فترة توليه الرئاسة، وبرغم الضغوط والصعوبات قام بانجاز اعمال ومشاريع اساسية وستراتيجية.

واعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها حكومة الرئيس رفسنجاني والحكومة التي سبقتها خلال سنوات الحرب العصيبة وقال: ان حكومة السيد موسوي واجهت ضغوطا اقتصادية سياسية وعسكرية ثقيلة خلال سنوات الحرب والدفاع المقدس.

ويوم تولى السيد رفسنجاني دفة الرئاسة وضع رصيده وهيبته وقدرته في طبق الاخلاص ونذر حياته كما في احداث الثورة وقبلها لخدمة النهضة والامام (ره) والثورة وانطلق بنفس الاخلاص والحماسة لعملية الاعمار، وبذل جهدا كبيرا وخلق اثارا وبركات وفيرة.

والقى الرئيس برويته النافذة ونظرته الشاملة بكل ثقله في ارساء صرح مشاريع تحتية كثيرة في البلاد.

واضاف: السيد رفسنجاني صرف الكثير من الجهد والمال لاحكام السيطرة على المياه علما بان الامطار شحيحة في بلادنا الجافة تقريبا.

وبفضل هذه الجهود المخلصة بلغ التقدم درجة اصبحنا نعرض على الدول المجاورة خبراتنا لبناء المصانع فيها بينما كان الاجانب يقومون ببناء المصانع في بلادنا مع ادارتها بانفسهم.

وكنا في وقت ليس ببعيد نعاني من النقص في الاسمنت فقد بنينا ونبني من معامل الاسمنت ما سيكفينا ويزيد عن حاجتنا واليوم قلما توجد قرية محرومة من نعمة الانارة.

ولو راعينا الاهتمام باستهلاك واعداد الخبز لكفانا الانتاج الداخلي من القمح دون حاجة الى استيراده.

لقد تم انجاز الكثير من الاعمال والى درجة اصبحنا نصدر الخبرات الفنية والاختصاصات والاطباء للخارج ولازالت للرئيس رفسنجاني استثمارات واعمال كثيرة لم تظهر اثارها للوجود بعد.

ودعا السيد ناطق نوري المواطنين الى زيارة معرض الحكومة لمشاهدة حجم الانجاز في البلاد.

واضاف مخاطبا كبار المسؤولين قائلا: نحن نقدر لكم جميل ما فعلتم وانجزتم، ونظرا لكونها تحقق مرضاة الله، فلن يطويها النسيان ابدا.

من جهتها اصدرت التكتلات الاسلامية المتحالفة بيانا بمناسبة اسبوع الحكومة عبرت فيها عن تقديرها لخدمات حكومة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية وقال البيان، ان جهود الرئيس على مدى ولايتين مدعاة للفخر والاعتزاز.

واضاف: لقد انخفضت معدلات البطالة، وازداد بالمقابل اجمالي الانتاج الوطني فضلا عن المكتسبات التي تحققت في حقل الامن الوطني والسياسة الخارجية.

ولقد تصدت ايران الاسلامية بفخر واعتزاز للدبلوماسية السلطوية الامريكية، واظهرت للعالم اقتدار وصمود الثورة.

وهذه المكتسبات تؤكد ان الشعب والحكومة مصممان على مواصلة السير في طريق تحقيق اماني الثورة، حسب ما تمليه التعاليم الدينية.

وتم خلال السنوات الماضية ممارسة الانتخابات والصحافة الحرة، وابرازها كاسمى منجزات الثورة ولقد مارست الصحافة في عهد الرئيس رفسنجاني، اوسع مجالات الحرية.

رفسنجاني يواسي نظيره الباكستاني

طهران/ ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية برقية مواساة للرئيس الباكستاني السيد فاروق احمد خان لغاري اعرب فيها عن اسفه الشديد للسيول الاخيرة التي اجتاحت ولاية البنجاب وادت الى مقتل وجرح عدد من ابناء الشعب الباكستاني المسلم والحاق اضرار مادية كثيرة بالممتلكات موعزا الى الجهات المسؤولة في الجمهورية الاسلامية تقديم اي نوع من المساعدات الى ابناء الشعب الباكستاني الشقيق.

خطة لتطوير نطاق مكافحة المخدرات في ايران

طهران/ ارنا: قال مدير عام دائرة مكافحة المخدرات التابعة لقوى الامن الداخلي انه سيتم في المستقبل القريب استخدام الاجهزة الفنية الحديثة والكلاب المدربة من اجل مكافحة المخدرات في نطاق اوسع في البلاد.

واكد العميد علي شفيعي تشديد العقوبات على المهربين والمدمنين على المخدرات بهدف خفض مستوى تعاطي هذه المواد السامة المميتة.

وتابع يقول: ان قوى الامن الداخلي استطاعت خلال الاعوام الاخيرة من تحقيق نجاح ملحوظ في مجال مكافحة المخدرات وذلك من خلال اغلاق الحدود والممرات وايجاد مخافر حدودية.

ووصف العميد شفيعي نشاطات الجمهورية الاسلامية في مكافحتها للمخدرات على الصعيد العالمي بانها مؤثرة وايجابية واشار الى تنفيذ مشروع للتعاون الثلاثي بين ايران وباكستان والبرنامج الدولي لمكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة.

واشار العميد شفيعي الى انه سيتم في القريب العاجل نصب نظام كمبيوتري يحوي كافة المعلومات الخاصة حول المهربين والمدمنين.. وقال: تجري الان مشاورات مع مراكز التحقيق في داخل وخارج البلاد حول استخدام اجهزة جديدة في الكشف عن المخدرات.

ومضى يقول: انخفض حجم انتاج افغانستان للمخدرات عام ١٩٩٥ ورغم ذلك فان عناصر قوى الامن الداخلي ضبطت خلال العام المذكور (١٤٧) طنا من مختلف انواع المخدرات.

واعتبر العميد شفيعي موقف الاستكبار العالمي لاسيما امريكا في مجال المخدرات ازاء الجمهورية الاسلامية الايرانية تصرفا سياسيا مؤكدا ان الاستكبار العالمي يحارب القيم الاسلامية عبر تضليل الشباب المسلم من خلال تعاطي المخدرات.

مسيرة البناء والاعمار تطوي والى الابد ملف الحرمان والتخلف ـ ٥

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى من اقصاها الى اقصاها



محافظات البلاد/ ارنا: تم اعادة بناء (٩٣) الف وحدة سكنية قروية تضررت من جراء الحرب وذلك من قبل مؤسسة اسكان الثورة.

اعلن ذلك رئيس مؤسسة اسكان الثورة السيد حسين علي روحاني الذي اشار الى ان هذا العدد يشكل اكثر من (٨٥٪) من الاماكن المخربة بفعل الحرب المفروضة. واضاف: سيتم حتى نهاية العام الايراني المقبل اعادة بناء ما تبقى من الاماكن المتضررة.

واشار السيد روحاني الى ان المؤسسة بدأت في عام ١٩٩٤ بناء (١٧٠٠) وحدة سكنية للفقراء في مختلف انحاء البلاد، وقد تم حتى الان انجاز (٨٥٠) وحدة منها.

* صرح رئيس منظمة الجيولوجيا الدكتور محمود احمدزاده هروي بان الميزانية الكلية المرصودة لاجراء المشاريع البحثية للمنظمة تبلغ (٩) مليارات و (٤٠٠) مليون ريال.

واضاف: تم اعداد خرائط بمقياس (١/ ٢٥٠٠٠٠)، وهذه مفيدة في الحصول على معلومات عامة عن البنية الجيولوجية للاراضي الايرانية وكيفية انتشار المعادن والثروات فيها.

واشار الدكتور هروي الى انه تم خلال السنوات التي اعقبت الحرب المفروضة تنفيذ (٩٠) مشروعا بحثيا في مختلف مجالات علوم الارض.

* اشار مدير عام مؤسسة الشهيد الثورية لمحافظة طهران الى انه تم في العام الماضي انفاق (١٥) مليار ريال لتهيئة السكن لعوائل الشهداء في طهران.

واضاف: تم في العام الماضي تسليم (١٥٤) وحدة سكنية لازواج واولاد الشهداء.

وقال حجة الاسلام والمسلمين يوسف علي شكري: اقام القسم الثقافي للمؤسسة في العام الماضي مخيمات تعليمية ـ ترفيهية وسياحية شارك فيها (٨) آلاف و

● البقية على الصفحة ٦

مقتل متسلقين ايرانيين اثناء هبوطهما من قمة بامير الطاجيكية

طهران/ ارنا: اعلن الاتحاد الرياضي الايراني لتسلق الجبال ان متسلقين ايرانيين من مدينة تبريز قتلا اوائل الاسبوع الماضي اثناء نزولهما من قمة بامير في جمهورية طاجيكستان حيث يبلغ ارتفاعها ٧٤٩٥ مترا وقد سقطا من ارتفاع ٦٩٠٠ مترا.

وذكر الاتحاد الرياضي ان القتيلين حسين حراستي وعبد الحسين عزيزي كانا ضمن فريق ثلاثي نجح في بلوغ القمة واثناء النزول تعرض احد اعضاء الفريق ويدعى عبد الحسين عزيزي لحادث مؤسف مما ادى الى سقوطه الى قعر وادي مليء بالثلوج.

وبعد سقوط هذا المتسلق امتنع باقي اعضاء الفريق من تركه وحيداً وحاولا عبثاً انقاذه.

وبعد ثلاثة ايام تعرض المتسلق الثاني ويدعى حسين حراستي لازمة قلبية بسبب تعرضه للاحباطات النفسية وشعوره بالارهاق والتعب الجسدي وتوفي هناك مما دعا المتسلق الثالث السيد مسعود آقا بابائي الى مغادرة المكان والعودة لوحده.

يذكر ان المرحومين حسين حراستي و عبد الحسين عزيزي هما من افضل المدربين في البلاد ومن القلائل الذين وفقوا في تسلق جبال الهملايا الشاهقة من قبل.

هذا وقد اعلنت مديرية التربية البدنية في محافظة اذربيجان الشرقية ان المنقذين الطاجيك طلبوا ٥ آلاف دولار لانتشال جثة احد المتسلقين المقتولين وقد وافقت المديرية على تسديد المبلغ المذكور الا ان سوء الاحوال الجوية هناك وبدء فصل الشتاء في تلك المناطق حالا دون تنفيذ عملية الانتشال وحتى الآن.

السفير الايراني لدى فيينا: نجاح الخطة الانمائية الاولى كان وراء جذب الرساميل النمساوية للاستثمار في ايران

طهران/ ارنا: صرح السيد مهدي محتشمي سفير ايران لدى النمسا ان نجاح ايران في تحقيق الاهداف المرسومة خلال الخطة الانمائية الاولى قد شجع المستثمرين النمساويين لتوظيف رؤوس اموالهم في ايران.

واضاف السيد محتشمي خلال حديثه للصحفيين يوم السبت الماضي انه رغم العلاقات التاريخية السائدة بين البلدين الا ان التقدم الحاصل نتيجة للخطة الانمائية الاولى كان وراء جذب المؤسسات النمساوية الخاصة منها والحكومية لتوظيف رؤوس اموالها في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية في ايران.

واشار السفير الايراني الى مشاركة النمسا في مشاريع النقل والشحن وسكك الحديد، مثل خط سكك حديد طهران ـ مشهد السريع، التعاون في مجال تنفيذ مشروع قطار الانفاق (المترو) في طهران، مشاريع تنمية الفولاذ واستخراج خامات الحديد من مناجم جغارت وكل كهر اضافة الى تعاونها مع ايران في مجال تامين اجهزة التوربينات والمولدات في سد كارون ٣ و كارون ٤.

وذكر ان الشركات النمساوية تقوم بانشاء معمل للخشب والورق في محافظة مازندران سيتم تدشينه قريبا.

وافاد بان المصارف النمساوية قدمت ما يعادل مليار دولار الى ايران يتم تسديدها من قبل ايران في غضون (٥/ ٨) الى (١٠) سنوات.

طهران/ ارنا: اعلن المهندس علي سعيد لو مساعد وزارة التجارة ان معرض طهران التجاري الدولي، الذي سيفتتح في العشرين من ايلول المقبل، سيكون اكثر تالقا مما كان عليه في العام الماضي، برغم الحظر الامريكي وقد اعلنت دول مختلفة سيما الاوروبية منها استعدادها للمشاركة في المعرض ويبلغ عددها ٥٣ دولة حتى الان.

واضاف: هذه المشاركة مؤشر على تعزيز الموقف الايراني على المستوى الدولي حيال فجاجة الموقف الامريكي ضد ايران.

وقال المهندس سعيدلو: نحن بانتظار مشاركة دول اخرى، وان المعرض سيستمر مفتوحا لمدة ثمانية ايام، الايام الاربعة الاولى ستكرس لزيارة الخبراء ورجال الاعمال والضيوف.



باريس/ ا ف ب: صدر اخيراً عن دار «الفا بيتا» الباريسية للنشر كتاب «عظمة الاسلام وانحداره» للمفكر الفرنسي روجيه غارودي، وهو الجزء الاخير من ثلاثية خصصها الكاتب للحديث عن الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلام، وكيفية تعاطيها مع الحاضر، والانحرافات التي تشوب تطبيقها.

وكان غارودي قد اثار هذا العام ضجة في فرنسا والغرب بعد صدور كتابه «الاساطير المؤسسة للدولة الصهيونية» الذي بينّ فيه كيف استخدمت الصهيونية الدين اليهودي مطية لاقامة دولتها غير العادلة: اسرائيل.

يقدم غارودي لكتابه الجديد بالقول «ليس هذا تاريخا للاسلام وانما مجموعة من الافكار والملاحظات». وهو في الواقع رحلة بين ماضي الاسلام وحاضره في محاولة لفهم الواقع الراهن لهذا الدين الذي يشكل بالنسبة الى الغرب مصدر خوف قديم ومستمر.

يتتبع الكاتب العناصر التي ساهمت في صنع «عظمة» الاسلام وتلك التي ادت في ما بعد الى «انحداره»، ويرى ان الاسلام لدى ظهوره لم يكن ديانة قطعت مع ما سبقها من اديان وانما جاءت لتكملها، وهو ما اعطاه بعدا عالميا.

ويعتبر غارودي ان الله في الاسلام ليس الهاً خاصاً بالمسلمين وانما هو ايضا رب ابراهيم والمسيح، حيث تجتمع في الحب الالهي كل انواع الحب. ان عدم محدودية الاسلام وعدم قصر رسالته على شعب واحد كان سببا في شيوعه. فالدين الاسلامي لم يشكل بالنسبة الى مؤمني الديانات الاخرى قطعا مع تقاليد ايمانهم السابقة ولا رفضا للانبياء السابقين.

ويوضح ان الاسلام شكل حين ظهوره صحوة دينية للشعوب التي عرفته والتي كانت تعيش حال ايمان غير حيوي، فنفحها الاسلام روحية وحياة جديدتين. ان جعل المفاهيم الاسلامية حاضرة في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية هو الذي يشكل قوة الاسلام.

وللدلالة على عظمة الاسلام في الماضي يأخذ غارودي مثال اسبانيا الذي يعني الغرب مباشرة، فيبين كيف سادت العدالة الاجتماعية في هذا البلد حيث الله وحده يملك وما الانسان سوى مسؤول يدير الملك، وهو ما يتناقض مع المفهوم الروماني الذي يعطي المالك حق التصرف بملكيته كما يشاء.



واضافة الى الصحوة الدينية التي ولدها الاسلام في اسبانيا والتغييرات الاجتماعية التي استتبعها انتشاره، فهو حقق تطويراً ثقافياً جسدته روحية انفتاحية تؤمن بضرورة طلب المعرفة .. انفتاح الاسلام هذا، واستيعابه وهضمه الحضارات التي سبقته، ولّد في اسبانيا حضارة جديدة ليست خاصة بالاسلام فقط وانما هي نتيجة التفاعل والاحتكاك الذي تم مع مجتمع جديد انضوى تحت لوائه.

ويقول غارودي انه في حين لم يكن الغرب يجيد القراءة، كانت في مصر مكتبة تضم مليونا وستمائة الف كتاب، ثمرة ازدهار حركة الترجمة وتطوير صناعة الورق.

ويشير الكاتب الى اهمية مبدأ التوحيد في الاسلام (ليس وحده الكائن وانما وحدة الفعل)، هذا المبدأ الذي ينعكس في كافة مجالات الخلق والانتاج والذي سمح للاسلام بتجديد عميق في ثقافته السالفة.

ويقول غارودي في ملاحظة يتناساها الكثيرون في الغرب انه انطلاقاً من مثال اسبانيا، واذا قررنا حكر التاريخ على اوروبا، فان «من الضرورة الاعتراف بان الحضارة الاسلامية كانت من اكثر الحضارات اشعاعا في التاريخ».

ويشير الى ان نظرية الاسلام في المعرفة، التي تبدأ بالفعل الخالق بذاته، العلة الاولى، الله، لتشمل من ثم كل الاشياء، لم يتم تبنيها في الغرب سوى بعد قرون عدة.

ويورد في القسم الاول من كتابه شاهدا آخر على عظمة الاسلام هو مثال الهند، ليخلص الى ان الهند والاندلس مثلتا اجمل وجوه الاسلام الحي والى ان «نهضة الاسلام» اليوم مرتهنة باعادة اكتشاف كل الابعاد التي اشاعها الاسلام في اسبانيا والهند».

يختار الكاتب للفصل الاخير من كتابه عنوان «الاسلام الحي» وفيه يعرض لواقع الاسلام اليوم والمأزق الذي يعيشه نتيجة انغلاق السلطة السياسية على امجاد الماضي على حل مسائل فقهية تعود الى القرن الثاني عشر، في حين ان الاجتهاد والخروج على التقليد شرط اساسي من شروط الصحوة المطلوبة.

ويعتبر ان الانغلاق على الذات علامة ضعف في الاسلام، لان الاسلام في زمن مجده، الاسلام الفاتح، استوعب كل الثقافات واكتسب عبرها قوة اكبر، مع احتفاظه بهويته. لابد للاسلام الحي اليوم ان يغتني بالنقد وبالانفتاح على الحياة الفكرية والروحية للبشرية كلها. انه الدرب المثالي لولادة العلوم من جديد.

ويقترح غارودي قراءة جديدة للقرآن تكتب في سياق تاريخي، وينتقد القائلين بان القرآن موسوعة تحتوي كافة العلوم والمعارف، قائلا بوجوب العمل وعدم الكسل لان النص القرآني يقدم الينا اشياء اهم واعمق من النظريات العلمية التي تتغير وتتطور.

ويرى المؤلف ان الشريعة اصبحت اليوم، وهذا سبب آخر من اسباب الانحدار، ايديولوجيا لتبرير وخدمة السلطة، ويرى ان هذا يقدم عنها صورة كاريكاتورية تغذيها بشكل خاص، السعودية، حيث الشريعة بالنسبة الى الامراء ضرورة للاحتفاظ بالسلطة.

ويختم غارودي كتابه منتقدا الغرب في علاقته الملتبسة والحائرة بالاسلام: «الغربيون الجاهزون باستمرار لاعطاء دروس في الديمقراطية لايتوانون عن مساعدة قاطعي الايدي حين يكون لديهم النفط ورؤوس الاموال».

في ذكراه السنوية

الشهيد باهنر ملامح في حياته ودوره الثقافي

خالد توفيق

□ نبدأ بملحوظة نعترف انها مكررة، مؤداها ان الممارسة السياسية قد تطغى في بعض الشخصيات فتحجب الابعاد الاخرى في مكوناتها خصوصاً البعد الثقافي والفكري. هذه الملاحظة رأيناها متجسدة وحاضرة بكثافة في شخصية الشهيد بهشتي، حيث كادت ان تغيب تماماً الابعاد الفكرية والثقافية وما كان يرافقها من جهد نظري لمصلحة الممارسة السياسية التي طغت عليه، خصوصاً في السنوات الاخيرة من حياته.

وفي شاهد آخر نأخذه من حياة الامام الخميني هذه المرة، رأيت باحثاً فرنسياً يحدثني بقوله ان الاجهزة الدعائية في الغرب مسرورة وهي تعكس عن الامام صورته في الممارسة السياسية معزولة عن البعد المعنوي في شخصيته كعالم دين، وعن القاعدة الشرعية والفكرية التي تنهض عليها ممارسته للسياسة.

اما مثال اليوم فنأخذه من صاحب المناسبة في هذا الاسبوع، الشهيد محمد جواد باهنر، الذي استشهد مع زميله رئيس الجمهورية الشهيد محمد علي رجائي في واقعة تفجير مقر الرئاسة سنة ١٩٨١. فالملاحظ في وسائل الاحتفاء بشخصية باهنر انها تؤكد على ملامح ممارسته السياسية لما يقود الى طمس القسمات الفكرية والثقافية. برغم انها ليست قليلة، بل هي الاساس والعمود الفقري في تكوينه.

وهذه الاسطر تحاول ان تنطلق في عمل احيائي لذكرى هذه الشخصية يستعيد في تكوينها الماكث من عناصر الممارسة الثقافية والفكرية، كما يمر على بعض ما تركته من آراء في الثقافة والفكر والواقع الذي آلت اليه ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية فيها.

واذا اردنا ان نستعجل التفاصيل باشارة سريعة، فمن المفيد ان ننبه الى ان للشيخ باهنر عملاً نظرياً مهماً حول الثورة الاسلامية صدر بعنوان «بحوث حول ثقافة الثورة الاسلامية» «بالفارسية». وعندما نعود الى هذا العمل «٤١٥ صفحة من القطع الوزيري» نجده انه يضم الشيء المهم من الآراء حول مسائل اساسية واجهتها الثورة، كما سنشير لذلك مفصلاً.

● لمحات من الحياة الشخصية

ليس الهدف ان نقدم عرضاً في السيرة الشخصية لباهنر، بقدر ما يعنينا ان نتلمس مواطن الإسوة في لمحات دالة من حياة هذا الشهيد، تتصل باوثق العرى بتكوينه العلمي والثقافي ودوره التربوي الذي نهض به.

فمحمد جواد باهنر المولود في مدينة كرمان من مدن وسط ايران «سنة ١٩٣٤» ينحدر من عائلة متواضعة، هي الى الفقر والحاجة اميل منها الى الاعتدال المعيشي. كان والده حرفياً بسيطاً يوفر معاش عائلته من كسبه اليومي، وكانت عائلته تعيش في بيت متواضع في محلة بمدينة كرمان هي من بين اقدم المحلات فيها. تتكون عائلة الشهيد باهنر بالاضافة الى والديه من ست اخوات وثلاثة اخوة، اكبرهم محمد جواد الذي امضى السنوات الاولى من حياته يتعلم القراءة والكتابة في كتاتيب مدينته كرمان، الى ان تحول وهو في سن الحادية عشرة لدراسة العلوم الدينية في مدرسة «المعصومية» بارشاد من ابن معلمته في الكتاب. جمع الى جوار تحصيله العلوم الاسلامية الحوزوية، التعليم الرسمي حيث انهى مراحله الاولى وهو في سن العشرين وفي هذه السن ايضا كان قد غادر مسقط رأسه كرمان متوجها الى مدينة قم مركز الحوزة العلمية في ايران ولم يكن له في قم من مصدر يؤمن له معاشه سوى الراتب الذي كان يتقاضاه من طرف مرجعية السيد البروجردي وقد كان يزيد على (٢٣) تومانا اضيف لها بعد حين (٥٠) تومانا كانت تأتي اليه من مركز الحوزة العلمية في مدينته كرمان.

اختار في مدينة قم ان يسكن في مدرسة الفيضية الشهيرة وتتلمذ فيها على يد اساتذة كبار في الفقه والاصول وفي القرآن والفلسفة ابرزهم الامام الخميني الذي حضر درسه لمدة سبع سنوات والسيد البروجردي كما امضى ست سنوات في دراسة الاسفار (اهم الكتب الفلسفية لصدر الدين الشيرازي المشهور بصدر المتالهين) على يد المرحوم السيد محمد حسين الطباطبائي.

من ذكريات باهنر حول هذه المرحلة من الدراسة في قم هو ما يذكره من احتفاظه باوراق خاصة دوّن فيها تقريرات استاذه الامام الخميني في درسي الاصول والفقه والاهم من ذلك انه واكب بدايات السيد الطباطبائي في تدوين

■ الشهيد باهنر

تفسير الميزان اذ يذكر في هذا الشأن انه حضر درس الطباطبائي في التفسير منذ بداياته حيث كان من دأب الطباطبائي ان يلقي الدرس على تلامذته، ثم يترك لهم المناقشة وبعد ان تنتهي الاسئلة والاستفهامات يقوم السيد الطباطبائي بتدوين الدرس الذي تحول الى مادة لكتابة تفسير الميزان وهذا ما كان حيث واكب باهنر كتابة الاجزاء الاولى من الميزان على هذه الشاكلة.

بعد ستة من مكوثه في قم اكمل باهنر شوطه في الدراسة الرسمية بحصوله على شهادة الثانوية وقدم من بعدها لكلية الالهيات وحصل منها على درجة البكالوريوس ثم تخطاها الى الماجستير حيث توفر على تقديم اطروحته بهذا الشأن في مجال التربية وبعد نيل الماجستير تحول الى اطروحة الدكتوراه التي كان قد حصل عليها بعد ان ترك الحوزة العلمية في قم وانتقل للسكن وممارسة النشاط الدعوي والتبليغي في العاصمة طهران.

الملمح المهم في هذه الفترة من حياة باهنر ان همته لم تقعد به عن مواصلة شوطه الدراسي بمساريه الرسمي والحوزوي رغم تواضع المنشأ الامري والمشكلات المالية بل قل الفقر والحاجة التي عاشهما وكابد منهما واسرته.

من ذكرياته في قم قبل ان يتركها الى طهران انه التحق بالاتجاه التجديدي الذي كان قد ارسى قواعده في الحوزة العلامة الطباطبائي وواصله كبار تلامذته امثال الشهيد بهشتي والشيخ المنتظري والشيخ المشكيني. لقد كان هذا الاتجاه يرمي الى مد جسر بين الحوزة والمجتمع عبر تنشيط الدور الحوزوي لما يواكب متطلبات المجتمع في الوعي الديني والثقافي.

وفي هذا المساق يذكر انه اشترك مع هاشمي رفسنجاني (زميله الاتي من كرمان ايضا) ومهدوي كرماني وعدد اخر من الزملاء في اصدار مطبوعة سنوية تحمل عنوان «مكتب تشيع» تحولت فيما بعد الى دورية فصلية. الطريف الذي يذكره ان هذه المطبوعة المنطلقة من قم لاقت ترحيبا من قبل الناس وتشجيعا منهم، بحيث بلغ عدد المطبوع من بعض اعدادها (١٥٠٠٠) نسخة، وهذا عدد ضخم جدا بمقاييس المطبوعات في ذلك الزمان، بل مايزال كبيرا حتى في الوقت الراهن، اذ اخذنا بنظر الاعتبار الطابع العلمي والفكري في هذه النشرة.

● مرحلة طهران والاعداد للمناهج

كانت العاصمة في مناخاتها السياسية والاجتماعية وفي افقها الثقافي المتفتح، وكذلك في امتدادها الجغرافي الواسع وكثافة سكانها، تمثل مجالا مفتوحا لممارسة النشاط الديني ــ الاسلامي خصوصا لذوي القابليات المتفتحة. لذلك كانت طهران مآلا لنشاط ثلة من العلماء الشباب الذين تحولوا اليها من قم، امثال مطهري وبهشتي ومفتح ورفسنجاني وباهنر. كان اول عمل انجزه باهنر في طهران انه استكمل دراسته الاكاديمية بالحصول على درجة الدكتوراه من كلية الالهيات، ثم مضى بعدئذ لدراسة دورة مكثفة للغة الانكليزية بعد ان اقترح اسمه للذهاب الى اليابان لممارسة النشاط الدعوي والتبليغي هناك، بيد ان بعض المعوقات حالت دون سفره، ثم جاءت احداث انتفاضة ١٥ خرداد لتضع خاتمة لمشروع ذهابه الى اليابان.

■■ المعلم البارز في حياة الشهيد باهنر ان همته لم تقعد به عن مواصلة شوطه الدراسي بمساريه الاكاديمي والحوزوي رغم تواضع المنشأ الأمري والمشكلات المالية بل الفقر الذي عاشه وكابد منه

■■ صدر للشهيد باهنر في سلسلة الآثار الكاملة كتاب بعنوان الانسان والبناء الذاتي وثان يحمل عنوان احاديث في التربية وثالث تحت عنوان بحوث حول ثقافة الثورة الاسلامية

المنعطف المهم في نشاطه العلمي داخل طهران بعد ان هدأت انتفاضة خرداد نتيجة قمع السلطة، وبعد ان خرج من المعتقل، تمثل بدخوله عضوا ناشطا في برنامج الشهيد بهشتي لاعداد مناهج درس التربية الدينية في مدارس الدولة الرسمية.

وملخص فكرة المشروع، ان الشهيد بهشتي استطاع ان ينفذ من خلال ما عرف عنه من مؤهلات، الى وزارة التربية والتعليم وان يحتل موقعا يؤهله للتخطيط لوضع مناهج دروس التربية الدينية. وفي هذا المضمار استعان بهشتي بمجموعة من الطاقات من بينهم الدكتور غفوري والشيخ محمد جواد باهنر الذي نشط في هذا المجال وكان له الدور البارز في كتابة المناهج واعدادها للتدريس.

وفي المجال التربوي كان الامام الخميني قد كلف باهنر بعد انتصار الثورة مباشرة ان يباشر لاعداد مجموعة من الاساتذة والمعلمين استعدادا لفتح المدارس في عصر الثورة، وذلك بعد سلسلة الاضرابات التي كانت قد شلت النشاط التعليمي وقادت الى تعطيل المدارس، فيما قادت اليه احداث الثورة من تعطيل بقية المرافق. يقول باهنر، انه امسى قلقا للمهمة الجديدة التي اناطها به الامام، فاتصل على عجل ببعض الاساتذة من المعلمين والتربويين وشكلوا لجنة عليا، نهضت بالاعداد لبرنامج اولي شمل ما يقارب الالف من المعلمين والمعلمات الذين اصبحوا على اهبة الاستعداد في يوم افتتاح المدارس، وكان للشهيد محمد علي رجائي دور مميز في التخطيط لهذا البرنامج التربوي وتنفيذه.

الى جوار النشاط التربوي برز لباهنر دوراً آخر في النشاط الثقافي والتبليغي تمثل بممارسة النشاط المنبري والقاء المحاضرات في مسجد هدايت بالذات، وهو القاعدة الحركية الكبيرة التي ينطلق منها المرحوم السيد محمود الطالقاني في مباشرة نشاطه الديني. كما ساهم باهنر في تأسيس مؤسسة الرفاه التي تحولت الى غطاء اجتماعي لممارسة النشاط الاسلامي الحركي، كما ساهم في تأسيس مؤسسة التوحيد، ودار النشر المعروفة التي ماتزال تمارس عملها حتى الان باسم «مؤسسة نشر الثقافة الاسلامية»، حتى استطاعت هذه المؤسسة ان تتولى نشر عدد كبير من الكتب الاسلامية يقدر بما يناهز المائتي كتاب، والطريف ان هذه المؤسسة هي التي اخذت على عاتقها حديثا ان تتولى اصدار المجموعة الفكرية الكاملة للشهيد باهنر، حيث بادرت حتى الآن لاصدار ثلاثة كتب على هذا الطريق.

وفي المجال التربوي ذاته الذي برع فيه باهنر، يذكر ان مجلس قيادة الثورة عينه مندوبا عنه في وزارة التربية والتعليم، وفي وزارة الشهيد رجائي (على عهد بني صدر) احتل موقع وزير التربية، قبل ان يتحول الى رئاسة الوزارة في عهد رجائي.

● مساهمات في العمل النظري

قبل أن نمر بالماحات سريعة حول مجالات النشاط الثقافي والفكري التي ساهم بها باهنر، يودنا ان نذكر انه كان احد اعضاء مجلس الثورة الذي امر الامام بتشكيله، كما رأس لجنة لتنظيم الاضرابات بتكليف من الامام الراحل، عاونه فيها الدكتور سحابي والمهندس معين، واشترك مع زملائه بهشتي واردبيلي ورفسنجاني في تاسيس الحزب الجمهوري الاسلامي الذي كان لحضوره السياسي وخطه الفكري الاسهام المهم في ارساء اطروحة خط الامام ازاء الخطوط الاخرى التي دخلت في تقاطع مع خط الثورة في نهجيها الآيديولوجي والسياسي. وبعد استشهاد الامين الاول الدكتور بهشتي انتخبت اللجنة المركزية في الحزب، محمد جواد باهنر اميناً عاماً للحزب الجمهوري.

عندما نصل الى الجانب الفكري يمكن ان نضع خطا مائزاً يفصل بين عهدين، ما قبل الثورة وما بعدها. ففي مرحلة ما قبل الثورة كان ابرز نشاط اسهم به باهنر فكرياً وثقافياً هو اشتراكه الفاعل في اصدار دورية «مكتب تشيّع» (بالفارسية) ثم اطروحته للماجستير والدكتوراه، ولخيرا الكتب التربوية التي ساهم بوضعها في اطار مشروع الشهيد بهشتي لاعداد مناهج دروس التربية الدينية في مدارس الدولة.

اما بعد انتصار الثورة فقد غلب على النشاط الفكري والثقافي الطابع الشفاهي المتمثل اساساً بادارة الحوار والقاء المحاضرات والمساهمات الصحفية. وهذا الاسلوب في ممارسة العمل النظري يضع المادة المنتجة في بعض الاشكالات والمشكلات، ومع ذلك فان الثروة التي تركها الشهيد باهنر في هذا المضمار تعتبر غنية الى حد، فبرغم ان الجهة المسؤولة عن تنظيم آثاره مازالت تواصل اعمالها بهذا الاتجاه، الا ان ما صدر من اعماله يعكس مجالاً خصباً للوقوف على مساهماته الفكرية ورؤاه. واذا شئنا ان نتحدث بلغة الارقام، فقد صدر له في مجال الآثار الكاملة كتاب يحمل عنوان «الانسان والبناء الذاتي» وثان يحمل عنوان «احاديث في التربية» وثالث تحت عنوان «بحوث حول ثقافة الثورة الاسلامية» وهي جميعا باللغة الفارسية.

من جهة ثانية نهض القسم الثقافي في مؤسسة الشهيد بعمل توثيقي مهم، حين اصدر عن الشهيد باهنر مجلدين ضخمين يتضمنان لمحات عن حياته، ثم تغطية شبه شاملة لما تركه من آثار مكتوبة وحوارات مع الصحافة واحاديث لاجهزة الاعلام، ومحاضرات وغير ذلك من النصوص.

الكتابان يحويان ثروة نصية غنية تصلح لانجاز اكثر من دراسة في الجانب الثقافي والفكري في شخصية باهنر، وقد كان يودنا ان نستعيد نشر حوار من الحوارات المهمة اتي اشترك فيها الشهيد. لـــــــولا اننـــــــا رأينـــــــا ان من الافضل ان نمر ــ ولو بالعناوين العامة ــ على محتويات كتاب «بحوث حول ثقافة الثورة الاسلامية» (٤١٥ صفحة) يدور الكتاب حول ثلاثة محاور هي:

١ــ البعد الثقافي للثورة الاسلامية وهو يتضمن البحوث التالية: علل الثورة، اسلامية الثورة، صلة الثورة بنهضة الامام الحسين (عليه السلام)، دور التعاليم الاسلامية في الثورة، قيم ثقافة الثورة، تغير معايير القيم في الثورة، الرسالة والرسالي، الوحدة والايديولوجية الاسلامية، الحرية وحدودها في الاسلام، معنى الثورة الثقافية.

٢ــ البعد الاجتماعي ــ الشعبي للثورة الاسلامية، وهو يتضمن البحوث التالية: معالم الوضع النفسي للمجتمع قبل الثورة وبعدها، حرية العقيدة، مخاطر بعد الانتصار، دور الشعب في استمرار الثورة، عقيدة التولي والتبري، الثورة الثقافية كاساس للثورة الاقتصادية.

٣ ــ بعد السياسة الخارجية للثورة وقد تضمن البحوث التالية: العلاقات الدولية للجمهورية الاسلامية، قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا، القدس في مسار التاريخ.

المرحلة الجديدة وتحدياتها

□ لايستطيع احد ممن صنعوا، او ايدوا، اتفاقي اوسلو ١ و ٢ تعليق ازمتهم الراهنة على مشجّب نجاح الليكود وتسلمه السلطة في الكيان الاسرائيلي، لانهم ان فعلوا ذلك يقعون بعدة اخطاء، مثل سوء تقدير الموقف داخل الكيان الاسرائيلي فعدم توقع عودة الليكود الى السلطة، ولاي سبب من الاسباب سيشكل جهالة فاضحة، فالفروق الانتخابية بين الحزبين كانت ضئيلة، وكان الليكود في الحكم مع انعقاد مدريد وبدء مفاوضات واشنطن، وحالة الناخب الاسرائيلي متأرجحة بين الحزبين، بل كان عليهم ان يعرفوا ان غالبية حزب العمل عندما كان في السلطة، او لو كان عاد اليها في هذه المرة، لاتعبر عن اغلبية اسرائيلية عند احتساب الاصوات العربية. اما الخطأ الثاني فهو: رهن المصير بعقد اتفاقات مع طرف واحد اسرائيلي بدلاً من التاكد من الموقف الاسرائيلي العام.

ثم انهم ليغلطون اذا لم يلحظوا ان الازمة الراهنة هي استمرار لازمة تفاقمت في عهد بيريز نفسه، بل ربما اصبح الحصار على المناطق لخف من ذي قبل، فالذين لايلحظون ان جوهر الازمة الراهنة هو جوهر لتفاقي اوسلو(١). واوسلو (٢)، فمن يقرأ الخريطة في الضفة والقطاع يدرك ان الوليد الذي جاء من احشاء هذين «الاوسلوين» ولد معطلاً مشوهاً لامستقبل عقياً له.

اما الازمة الاخطر التي حملها اتفاق اوسلو(١) فكانت العزلة العربية القاتلة التي وضعت م.ت.ف نفسها فيها، ولولا استدراكها الامر بالقاء اوراقها بين يدي مصر فيما بعد لكانت هناك الآن قيادتان لمنظمة التحرير في الاقل، لكن مع هذا الاستدراك وهو التوجه الوحيد الذي يجمع قدرا من الصحة من بين التوجهات التي ولدت اوسلو(١) حتى الآن، لم تخرج السلطة الفلسطينية من عزلتها العربية طوال تلك المدة حتى مؤتمر قمة القاهرة الاخير، اما علاقاتها بتونس وقطر ومسقط فلا تشكل دعماً لها، لان هذه الدول تريد من السلطة الفلسطينية ان تتقدمها ممهدة الطريق امامها للتطبيع مع الدولة العبرية.

ويمكن ان ترى العزلة على المستوى الدولي كذلك بالرغم من مظاهر التاييد لاتفاقي اوسلو(١) واوسلو(٢) وبالرغم من اجتماعات الدول المانحة، فهذه العزلة يمكن ان ترى من خلال المراهنة المبالغ فيها من قبل السلطة الفلسطينية على امريكا وادارة الظهر، عمليا، للدول الاخرى ما عدا طلبا للاموال والمساعدات، وهو امر لايرضي الدول الكبرى الاخرى التي، وإن قبلت الانفراد الامريكي في الاشراف على التسوية، في فترة ما، لايعجبها الا يكون لها دور فاعل ومواز للدور الامريكي، وهو ما اضعف التاييد السياسي الدولي للسلطة الفلسطينية، وخفف من الضغوط الدولية على امريكا والحكومة الاسرائيلية، ويمكن ان يرى هذا التقدير بجلاء حين يلحظ التحرك العربي السوري واللبناني والمصري والسعودي باتجاه تعزيز العلاقات بفرنسا وعدم الارتهان للموقف الامريكي، الامر الذي سمح بعزلة امريكا والكيان الاسرائيلي في الحرب اللبنانية الاخيرة، وفرض الشروط عليها في مصلحة تلك الاطراف، عند توقيع اتفاق وقف اطلاق النار فقد ادت هذه السياسة، والتي كان على السلطة الفلسطينية اتباعها لولا نهج اوسلو وعقليته ولولا الاوهام حول الدور الامريكي حتى بعدما اصبح في عهد كلينتون ذيلا يجره رابين وبيريز وراءهما، ادت هذه السياسة الى تشجيع الروس بان يسعوا للحاق بالفرنسيين كما شجعت الاتحاد الاوروبي ان يفعل كذلك، ثم ادى كل ذلك الى حشد الجمعية العامة للامم المتحدة لاتخاذ قرار ادانة صارخة ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان، ولم يقف ضد الادانة غير امريكا والدولة العبرية اما غالبية المتمنعين فقد كانت مع ادانة مخففة واشارة الى الكاتيوشا، وهنا حتى بهذه الصورة يشكل تطورا عالميا هاما ضد امريكا والكيان الاسرائيلي.

■■ ازمة السلطة الفلسطينية [illegible] لوصول الليكود الى السلطة وانما [illegible] «٢»، وخطأ في السياسة الفلسطينية [illegible] الذي كان قائما فيما بين دول الطوق [illegible] ولده هذا وذاك من تداعيات ■■

بكلمة اخرى ان لزمة السلطة الفلسطينية الراهنة لايمكن ان تعزى لوصول الليكود الى السلطة وانما لاتفاقي اوسلو(١) واوسلو(٢)، ولخطأ في السياسة الفلسطينية في خروجها عن التنسيق الذي كان قائما فيما بين دول الطوق حتى اتفاق اوسلو، وما ولده هذا وذلك من تداعيات. ثم هنالك الخلل في عدم فهم المجتمع الاسرائيلي، وكثيرون مع موجة اتفاق اوسلو، بل مع موجة مدريد نسوا ما كان يعلم البديهيات حول طبيعة الكيان العبري، وراحوا يرجون اوهاما وصلت عند احدهم الى القول اننا كنا مخطئين باعتبار الصهيونية حركة عنصرية ورجعية لانها كانت حركة تحرر وطني.

ثم هنالك الخلل في فهم السياسة الامريكية في عهد كلينتون باعتبارها اصبحت اسيرة للقرار الاسرائيلي ولم تستبق هامشا ولو صغيرا لموقف امريكي متميز، واستغرق هذا الخلل مع تكرار اللقاءات الرسمية الامريكية بقيادة السلطة الفلسطينية، والتي كانت تتسم دائما بالضغط عليها لحساب القبول بشروط رابين او بيريز، ولم يسجل عليها موقف واحد يضغط حتى لو في قضية شكلية، على رابين ومن بعده بيريز لحساب السلطة الفلسطينية وهكذا لم تستطع التجارب العملية ان تصحح الموقف الذي صاحبه خطأ اخر في تقدير حقيقة مواقف الدول الكبرى الاخرى لاسيما فرنسا وروسيا من جهة سعيها للعب دور لحسابها وليس لحساب امريكا.

ثم كان من البديهي ان يقود تلك النهج

على هامش الاحداث الدموية الاخيرة

اين تقف واشنطن من الاقتتال بين الاشقاء المتناحرين في كردستان العراق؟!

محمد هادي الخفاجي

□ المعارك التي تفجرت الاسبوع الماضي بين الفصيلين الكرديين العراقيين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني في شمال العراق تسببت في سقوط اكثر من ٤٠٠ بين قتيل و جريح من كلا الطرفين وهو رقم عالي تعتبره المعارضة العراقية عالي جدا مقارنة بضحايا المعارك السابقة عندما تفجر الصراع بين هذين الفصيلين.. وذلك بالطبع يعكس عنف هذه المعارك وشراستها!!

الحزب الديمقراطي اتهم الطالبانيين بانهم هم الذين بدأوا المعارك تحت غطاء المدفعية الايرانية !! لكن الاتحاد الوطني الكردستاني نفى ذلك ونفى ان تكون المدفعية الايرانية وفرت له غطاءاً ناريا او قدمت القوات الايرانية اية تسهيلات لمقاتليه.. واتهم البارزانيين بانهم المسؤولون عن تفجر هذا الصراع وبانهم تلقوا مساعدات عسكرية من الحكومة العراقية .. وفيما لم يقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني اي دليل معقول على ادعاءاته بان ايران تدعم الطالبانيين فان الطالبانيين قدموا ادلة على الدعم العراقي للبارزانيين وتتمثل في السيارات والمصفحات التي ظهرت لدى مقاتلي الحزب الديمقراطي وهي معدات لم يكن بالامكان الحصول عليها من الخارج سوى من العراق .. يضاف الى ذلك ان القصف العراقي لمواقع الاتحاد الوطني الكردستاني كما يقول مسؤولوهذا الاخير عزز اتهاماتهم لزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني بانه التقى في نهاية اذار الماضي وزير النفط العراقي عامر رشيد الذي عبر المنطقة التي يسيطر عليها انصار البارزاني للوصول الى تركيا ويغض النظر عن الاتهامات التي يوجهها كل طرف للاخر فان الاسباب الحقيقية لتفجر الصراع بعضها محلي مرتبط بالاكراد انفسهم وبعضها الاخر اقليمي ودولي وبالنسبة الى الاسباب المحلية فان من المعروف ان ثمة خلافات آيديولوجية وثقافية بين الفصيلين يرجع تاريخها الى الستينات فكل منهما يسيطر على منطقة جغرافية من الشمال العراقي لها خصائصها وطبيعتها الاجتماعية وتركيبتها القبلية ولهذا الخلاف دور اساسي في استمرار الحساسيات وعدم الثقة بين الطرفين بيد ان هذه الحساسيات تزايدت وتفاقمت بعد اقتسام السيطرة على المنطقة العراقية المركزية فالطالبانيون يتهمون البارزانيين بانهم يستحوذون على المردودات الكمركية التي تشكل المصدر الحالي الرئيسي لابناء المنطقة الشمالية وللحزبين المتنافسين وبالعكس ايضا وقد تدخلت اطراف المعارضة العراقية في جولات الصراع السابقة لتسوية هذه القضية غير انها لم تضع حدا لتفاقم هذه المشكلة حتى الوساطة الايرانية والتي ستتعرض لها بعد قليل.

■■ [illegible] منطقة الشمال العراقي تحولت الى مركز لاستقطاب الخبراء الامريكان والصهاينة للعمل ضد الدول المجاورة بعد انشاء مراكز لهم وتحت واجهات شتى وعناوين مختلفة

■■ هذه الاسباب وغيرها هي التي تحمل المراقبين على الاعتقاد بان امريكا [illegible] تقف وراء تفجر المعارك بين الحزبين الكرديين في كردستان العراقية

بيد ان المراقبين يعتقدون بان اختلاف الرؤى السياسية بين زعيمي الفصيلين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البارزاني كان له دور حاسم ايضا في تفجير الصراع بين الطرفين بين الحين والاخر في منطقة الشمال العراقي اما بخصوص العوامل الاقليمية والدولية فمن المعروف ان استقرار منطقة الشمال العراقي يشكل عنصرا اساسيا لاستقرار الامن في المنطقة كلها ولذلك عملت ايران الجمهورية الاسلامية على ارساء هذا الامر و بكل ما لديها من امكانات ونفوذ على الاخوة الاكراد.. غير ان ارساء الاستقرار يتناقى وسياسة الولايات المتحدة الامريكية وكذلك الدول الغربية والحكومة العراقية ايضا للاسباب التالية:

١ـ ان استتباب الامن في منطقة الشمال العراقي يعني استقرار هذه المنطقة المضطربة كما اشرنا بينما تريد الولايات المتحدة تلك المنطقة مضطربة لكي تبرر التدخلات الامريكية والغربية فمما بات معروفا ان الهدف من اعلان المنطقة الشمالية العراقية ملاذا امنا ليكون منطلقا للولايات المتحدة وللدول الغربية للتحرك سواء بالنسبة للعراق او بالنسبة للدول المجاورة سيما الجمهورية الاسلامية في ايران بهدف التأثير عليها ورصد التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فيها عن قرب لتكون المؤامرات وللمخططات الامريكية الغربية ضد الشعب الايراني وباقي شعوب المنطقة اكثر ايلاما وتأثيرا على واقع تلك الشعوب - وفعلا تنقل التقارير ان منطقة الشمال العراقي تحولت الى مركز لاستقطاب الخبراء الامريكان والصهاينة للعمل ضد الدول المجاورة بعد انشاء مراكز لهم وتحت واجهات شتى وعناوين مختلفة والاخطر من ذلك ان المنطقة تحولت الى بؤرة للتبشير المسيحي لدرجة ان الارساليات التبشيرية دفعت ببعض الكتاب والمتحرقين الى توجيه نداء الى ابناء العالم الاسلامي لوضع حد لهذه النشاطات الخبيثة ومن يدري لعل هذه الارساليات غطاء للخبراء والجواسيس

■ المعارك في كردستان: امريكا الطرف المستفيد

■■ فيما لم يقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني اي دليل معقول على ادعاءاته بان ايران تدعم الطالبانيين فان الطالبانيين قدموا ادلة على الدعم العراقي للبارزانيين وتتمثل في السيارات والمصفحات التي ظهرت لدى مقاتلي الحزب الديمقراطي وهي معدات لم يكن بالامكان الحصول عليها من الخارج سوى من العراق.

■■ ان استقرار منطقة الشمال العراقي يشكل عنصرا اساسيا لاستقرار الامن في المنطقة كلها ولذلك عملت ايران الجمهورية الاسلامية على ارساء هذا الامر وبكل ما لديها من امكانات ونفوذ على الاخوة الاكراد.

الصهاينة والامريكان وباقي اعداء الشعوب الاسلامية في ممارسة اعمالهم العدوانية والشريرة وبالتاكيد ان بقاء الشمال العراقي بؤرة ساخنة متفجرة لهو امر ضروري لاستمرار عمل هؤلاء الخبراء ولتبرير التدخلات الامريكية.

٢ ــ ان استتباب الاستقرار والامن ونجاح الاخوة الاكراد في ادارة شؤونهم يمكن ان يشكل نموذجا جيدا يعزز من قوة المعارضة العراقية ومن جدوى مطاليبها في تعميم هذا النموذج ليشمل كل العراق والتخلص من حكم الرئيس العراقي صدام حسين في حين ذلك يتعارض مع ما تريده واشنطن وايضا مع ما تريده الحكومة العراقية فواشنطن تحاول دائما اعطاء انطباع بان المعارضة العراقية مبعثرة ومختلفة الرؤى والمواقف وغير مؤهلة لاستلام امور العراق وذلك لتبرير تدخلاتها ولاستمرار الوضع القائم فهذا الوضع وكما يجمع اكثرية المراقبين يخدم اهداف الادارة الامريكية ومصالحها ذلك انها تستخدم وجود الرئيس العراقي في الحكم وسيلة ضغط ضد دول الخليج الفارسي العربية لدفعها نحو مزيد من الارتباط بالسياسة الامريكية ولمزيد من التجاوب مع اهداف السياسة الامريكية في المنطقة سيما فيما يخص الموقف من التسوية الصهيونية العربية ومن قضية التطبيع مع العدو الصهيوني هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الادارة الامريكية تريد المحافظة على الوضع القائم في العراق لتبرير تدخلاتها في الشأن الداخلي العراقي لكي تتمكن من انجاز مهمتها في تدمير الاسلحة العراقية التي يمكن ان تشكل خطرا على العدو الصهيوني وفي قطف رؤوس الضباط والخبرات العسكرية العراقية التي اكتسبت خبرة خلال الحرب الايرانية - العراقية وذلك ما يؤكد على المحاولات الانقلابية التي تقوم بها المعارضة العراقية ضد حكم الرئيس العراقي والتي يتضح فيما بعد ان لامريكا دورا كبيرا في افشالها عبر اخبار الحكومة العراقية وهذا يعني انه في الوقت الذي تقوم بعض اطراف المعارضة بالتنسيق مع الاجهزة الامريكية لتدبير انقلاب عسكري عبر الضباط من الجيش العراقي تقوم امريكا بدورها باخبار الرئيس العراقي ليتم التخلص من هؤلاء الضباط!!

٣- واذا كان ثمة مصلحة للادارة الامريكية في بقاء التوتر في منطقة الشمال العراقي فان للحكومة العراقية مصلحة ايضا في هذا الامر فالحكومة تريد فرض سيطرتها على منطقة الشمال العراقي ولذلك فمن مصلحتها اضطراب الاوضاع فيها ليكون ذلك تاكيدا او مصداقا للانطباع الذي كانت تحاول اضفاءه على الاوضاع في المنطقة الكردية ويتمثل في عدم قدرة الاحزاب الكردية في فرض سيطرتها على الوضع الامني هناك بعبارة ادق ان الحكومة العراقية تصر على رأيها القائل بانها الطرف الوحيد الذي بامكانه السيطرة على الاوضاع هناك وضبطها.. وتجدر الاشارة الى ان بعض الحكومات الغربية مثل فرنسا بدأت تميل الى ارجاع سيطرة الحكومة العراقية على المنطقة الشمالية لضبط الاوضاع فيها بل ان بعض الاوساط المقربة من واشنطن تقول. ان هذه الاخيرة بدأت هي الاخرى تفكر بما تفكر فيه فرنسا وباقي بعض الدول الاوروبية في هذا الاتجاه.

٤ـ ان استتباب الامن في منطقة الشمال العراقي يعني نجاح الوساطة الايرانية فكلما اشرنا ان ايران قامت بدور فعال ونشط في ردم هوة الخلاف بين الفصيلين الكرديين عندما دعت زعيمي هذين الفصيلين الى طهران وتحدثت معهما بخصوص انهاء نزاعاتهما المتكررة وفي حينها تمخضت تلك المحادثات عن اتفاق الطرفين على انهاء النزاع وحل المسائل الخلافية ولولا دخول واشنطن على الخط والقيام بدور مخرب للوساطة الايرانية عندما تظاهرت بدور الوساطة بين الطرفين كما تمثل ذلك في لقاءات دبلن ببريطانيا نقول لولا هذا الدور الامريكي المخرب لتوجت الوساطة الايرانية باتفاق رصين وقوي بين الطرفين يرسي الاستقرار والامن في منطقة الشمال العراقي وامريكا تعارض الوساطة الايرانية لان نجاحها يعزز من احترام الشعب العراقي والشريحة الكردية منه بشكل خاص للجمهورية الاسلامية في ايران ويعزز من مكانتها لدى منظومة المنطقة الاقليمية وهذا ما يتناقى وسياسة العزل الامريكية اقتصاديا ودبلوماسيا وسياسيا لايران التي نابت على ممارستها القيادة الامريكية منذ انتصار الثورة الاسلامية المباركة والاهم من ذلك كله ان تعزز مكانة ايران لدى شعوب المنطقة يعني تعزز قدرة تأثيراتها وتهديدها للخطط الامريكية والمكائد الصهيونية ضد شعوب تلك المنطقة.

٥ ـ ويضيف المراقبون عاملا استجد مؤخرا اي بعد تولي زعيم حزب الرفاه الاسلامي السيد نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة في تركيا وما تمخض ذلك عن تغير في السياسة التركية لصالح مصلحة الشعب التركي والشعوب الاسلامية بشكل عام في الوطن الاسلامي وذلك ما يتناقى والسياسة الامريكية الصهيونية التي تضع تركيا واحدة من ركائزها في مواصلة المخططات ضد المنطقة الاسلامية ولذلك فان التواجد الامريكي في منطقة الشمال العراقي اصبح امرا ملحا للعمل ضد حكومة السيد نجم الدين اربكان ولعل اقدام واشنطن على السماح لحزب العمال الكردستاني التركي باستخدام الاقمار الاصطناعية الامريكية في البث التلفزيوني مؤشر في هذا الاتجاه فكانت واشنطن تعتبر هذا الحزب ومقاتليه «ارهابيين» بينما تضع اليوم الاقمار الإصطناعية في خدمة هؤلاء «الارهابيين» وقد تضع غدا الاسلحة والمعدات وتقيم معسكرات للتدريب و ما الى ذلك بهدف استمرار الجرح التركي ينزف دما ودموعا ومعاناة خدمة للمصالح الاميركية لان امريكا كانت بالامس تزود جنرالات العسكر في تركيا باحدث الاسلحة لابادة الاكراد الاتراك وتسكت واشنطن عن هذه المأساة والجرائم البشعة.

هذه الاسباب وغيرها هي التي تحمل المراقبين على الاعتقاد بان امريكا واطرافا اخرى تقف وراء تفجر المعارك الجديدة بين الحزبين الكرديين العراقيين في كردستان العراقية.. وما يعزز هذا الاعتقاد مسارعة امريكا الى التدخل بين الطرفين بحجة الوساطة خوفا من التوسط الايراني وذلك لتضمن امريكا

● البقية على الصفحة ٦

ومجموعة تلك الاخطاء الى ازمة عميقة مع الداخل الفلسطيني عبرت عن نفسها من خلال تفشي الوان من الفساد والقمع. وكان من الممكن للحروب التي شنتها السلطة على حركتي حماس والجهاد ان تجر الى اعمال عنف مضاد وهو في الحالة الفلسطينية التي مازالت تواجه احتلالا اسرائيليا مباشرا كان سيشكل كارثة كبرى. ومن هنا يجب ان يسجل في مصلحة حماس وحركة الجهاد تجنب السقوط في وهدة الرد بعنف مضاد بالرغم من القسوة التي عاملتها بها السلطة الفلسطينية.

وهكذا تكون الازمة التي تعانيها السلطة الفلسطينية قد قامت على مجموعة قواعد قبل مجيء الليكود الى السلطة، بل يجب ان يعتبر مجيء الليكود كشافا لها. فنطاطة الليكود في تعبيره عن سياسات كان يطبقها رابين ومن بعده بيريز، تسقط البرقع الكاذب الذي استخفت وراءه تلك السياسات. وتضع جميع الحقائق تحت الضوء الساطع، ولهذا لن يخسر الشعب الفلسطيني والدول العربية الاخرى شيئا مع مجيء الليكود وسقوط حزب العمل. ويكفي تدليلا على ذلك اجراء مراجعة موضوعية لما فعله حزب العمل على الارض اي الحكم على عمله خلال قيادته لعملية التسوية. فعلى المستوى الفلسطيني لايستطيع الشيطان نفسه ان يمزق مناطق الحكم الذاتي ويضعها تحت السيطرة ويربط المستوطنات الصهيونية بطرق التفافية بالكيان الاسرائيلي كما فعل حزب العمل. ويزيد هذا السجل سوءا حين يراجع موقفه من القدس، وزيادة الاستيطان فيها وتعنته مع زوار بيت الشرق، ثم استمساكه بالسيطرة على كل نقاط الحدود والنقاط الاستراتيجية والطرق في الضفة والقطاع.

فاتفاق اوسلو(٢) بكل ما احاطه من ضجة شكل انسحابا للجيش الاسرائيلي من مدن وقرى لاتزيد على ٣٪ من الضفة الغربية وابقى كل واحدة منها تحت الحصار، اي تخلى عن الصدام بالاهالي وهو الجانب السلبي بالنسبة الى كل احتلال، فهل هنالك احتلال في العالم تمتع بمثل هذه المزايا ان يبقى مسيطرا بجيشه على اغلب الارض، ويعفى من مواجهة مقاومة الاهالي وما يتوجب عليه من خدمات لهم.

اما بالنسبة الى الجولان وجنوب لبنان، كما بالنسبة الى سياسات الدفع للهرولة والتطبيع مبكرا، ثم بالنسبة الى مخططات تحقيق هيمنة اسرائيلية على ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي الجديد،

واخيرا وليس اخرا سياسات مضاعفة القوة العسكرية الاسرائيلية للمحافظة على تفوق هائل على المنطقة كلها، اي ابقائها تحت التهديد العسكري في ظل اتفاقات السلام فلايمكنه ان يلحق اية خسارة بالفلسطينيين، او بالعرب والمسلمين مع مجيء الليكود مكان حزب العمل، هذا دون الاشارة الى خطورة حزب العمل حين ينفذ كل ذلك وهو يلبس قفاز الحرير، اي وهو يستدرج التاييد العالمي لسياساته «السلمية».

اذا كان ما تقدم صحيحا او هو قريب من الصحيح فسيكون شر الليكود مدعاة لخير من بعض الوجوه او يجب ان يكون كذلك. فهو في الحقيقة اهون الشرين مقارنة بحزب العمل وان كان في الظاهر يبدو اصعب الشرين في تلك المقارنة. ولو اخذنا بالقاعدة الذهبية القائلة ان الحقيقة دائما تقود الى الموقف الاصح واذا كان الليكود بسياساته المعلنة بفظاظة معبرا عن حقيقة مواقف حزب العمل والاهم معبرا عن غالبية الإسرائيليين فيكون منذ اللحظة الاولى وبضربة واحدة قد وضع الفلسطينيين والعرب والعالم امام حقيقة الموقف الإسرائيلي بلا مساحيق وهذا ما سيولد خيرا من حيث لا يحتسب صاحب الشر بما في ذلك لو حملت رياح الليكود رائحة الحرب والتازمات الحادة علما ان سياسات حزب العمل اوصلت الى النتائج نفسها عموما فقد ترك حزب العمل السلطة ومناطق الحكم الذاتي تحت الحصار والتجويع والترويع والتطويع وتركها ودخان حرب العدوان الإسرائيلي على لبنان تملأ الاجواء. وهذه الحرب جاءت تعبيرا عن التازمات الحادة التي شهدتها العلاقات الاسرائيلية بسورية ولبنان ومصر وفرنسا وروسيا.

لعل اول الخير جاء من انعقاد القمة العربية ومما جرى فيها وعلى جنباتها من مصالحات ولقاءات فاستعادة التضامن العربي والرجوع الى القمم العربية وانهاء التصدع والصراعات الحادة الجانبية والسير على طريق انهاء حصار العراق وليبيا والسودان يشكل شرطا من شروط القوة العربية حتى لو كان بحده الادنى فهو في كل الحالات افضل من التصدع والتمزق والانفلات حتى الهرولة التي سعى اليها بيريز وكلينتون.

يفترض من انعقاد القمة العربية ان يعيد الاعتبار الى التنسيق فيما بين دول الطوق هذا التنسيق الذي وجهت لتفاقية اوسلو (١) له الضربة القاضية ، ذلك التنسيق الذي تصاعدت للقاومة والانتفاضة الفلسطينية في ظله كما تصاعدت في ظله المقاومة في جنوب لبنان.

ويأتي نجاح الليكود بكشفه اوراق رابين وبيريز ليضع العالم امام مواجهة كبيرة مع الذات فهنالك التزامات دولية عليها اجماع في مصلحة قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨و٤٢٥ وهو ما يلتقي مع الموقف العربي ويعزل الموقف الاسرائيلي ولا يبقى غير الموقف الاميركي لا سيما من الان حتى الانتخابات الرئيسية الى جانب الموقف الاسرائيلي عموما يحاول ان يخفف من عزلته ويميع الموقف العام ضده لكن هذا لن يجدي ابدا لان امريكا حكمت على نفسها بالعزلة في اواخر عهد حزب العمل كما تجلى ذلك في حرب لبنان.

ودفعت سياساتها الى الشلل في المنطقة بعد ان حولتها الى ذيل وراء السياسة الاسرائيلية وستزيد شللا وهي تحاول التكيف مع سياسة الليكود كما اعلن نتن ياهو في حين تتبلور جبهة عربية و اسلامية واعلامية ضد تلك السياسة.

وهذا كله مولد للخير ما دام في غير مصلحة الليكود وادارة كلينتون.

على ان هذا الانكشاف في الموقف الاسرائيلي ياتي مناسبة للدول الكبرى الاخرى عدا امريكا للعب دور اقوى في المنطقة عبر تاييد الموقف العربي ومعارضة حدة السياسة الاسرائيلية وهو ما سينجم عنه خير كثير لان من مصلحة العالم كله ومصلحة العرب والقضية الفلسطينية ان تتعدد الاقطاب الفاعلة في السياسة الدولية ولا يترك الميدان للانفراد الامريكي الذي اثبت عدم اهليته، وسوء ادارته، وابتعاده عن العدالة والروح التوفيقية المعقولة.

ثم ان التقاء التضامن العربي الذي اطلقه مؤتمر قمة القاهرة وعززه بيان دول اعلان دمشق، ومواقف اغلبية الدول الكبرى الاخرى غير امريكا سيشجعان دول العالم الثالث للخروج من صمتها وعزلتها فيما يتعلق بتاييد الموقف العربي ضد التعنت الاسرائيلي وربما العدوان الاسرائيلي القادم.

وبهذا تكون معادلة كاملة اخذة بالتشكل مثلت الحرب الاسرائيلية ضد لبنان في حرب بيريز مرحلتها التجريبية وجاء الليكود ليدفع باتجاهها من حيث لا يحتسب، وقد توصله هذه المعادلة الى الهزيمة اذا ما امعن في التحدي وارتكب مغامرات عسكرية، الامر الذي قد يوصله ومعه الادارة الامريكية الى وضع، بعد التازيم وربما بعد الحرب ليبدء العد العكسي باتجاه القبول باتفاقات ضمن عملية التسوية اشد جرأة من التنازلات الاسرائيلية من حزب العمل بالرغم مما يبدو على جلد الليكود من الخشونة وعلى جلد حزب العمل من الليونة!

ان التقاط اتجاهات المعادلة الجديدة الاخذة بالتشكل في غير مصلحة الكيان الاسرائيلي تتطلب من السلطة الفلسطينية وم. ت. ف اجراء مراجعة حادة لسياساتهما فلسطينياً وعربياً ودولياً في مواجهة الصراع الراهن مع اسرائيل الليكودية، فعلى الساحة الفلسطينية لابد من لأم الجراح واغلاق الباب في وجه الضغوط الاسرائيلية والامريكية التي تريد للداخل الفلسطيني ان يصبح مستنقعاً للقمع والفساد

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

القائد يشدد على اهمية.. تتمة

ومساعدتهم فيما يخص الخدمات المدنية التي تقدم من الواجبات الرئيسية التي تقع على عاتق البلديات واضاف: يجب ان تتعاملوا مع الناس بشكل يشعر فيه ابناء الطبقات الفقيرة في المجتمع بالأمان عندما يلجأون الى مسؤولي البلديات وينظرون اليهم كملجأ آمن لهم ويجب ان تتعاملوا برفق معهم وتستفيدوا من مختلف انوع التسهيلات القانونية ولا بأس ان تغيروا بعض المقررات الداخلية الخاصة بالبلديات في الحالات الممكنة اذا كان فيها تسهيل لتمشية امور ابناء الطبقة الفقيرة في المجتمع بل وتقدموا الدعم المالي وغير المالي لهؤلاء الناس لتوفير السكن المناسب لهم.

وضمن تأكيد سماحة القائد على وجوب الاهتمام بشكل اكثر بالمناطق الجنوبية لمدينة طهران قال: مهما تنفقون من اموال في هذا المجال فانه قليل حيث ينبغي ان تسعوا حثيثاً لانهاء الفارق بين شمال طهران وجنوبها.

ودعا السيد الخامنئي الحاضرين الى الالتزام بالمقررات والقوانين واضاف: راعوا حقوق الناس بشكل كامل ودقيق بحيث لايسجل حتى اعتداء واحد على حق من حقوق الناس.

واكد السيد القائد على وجوب السعي لكسب رضى الله سبحانه وتعالى في جميع الاعمال والمهام المناطة بالمسؤولين في ظل النظام الاسلامي فضلاً عن السعي لرفعة النظام الاسلامي وسموه الى جانب توفير حياة هانئة ومطمئنة ومرفهة للناس.

هذا وقد قدم السيد كرباسجي امين العاصمة في بداية اللقاء تقريراً حول النشاطات التي تقوم بها بلديات المناطق العشرين في طهران لحل مشاكل هذه المدينة واعمارها بالشكل اللائق.

د. ولايتي يحذر المانيا من الانسياق.. تتمة

كردستان العراق واكد ان بلاده هي افضل من يمكنه اعادة السلام الى هذه المنطقة.

وقال ولايتي امس الاثنين في تصريح الى صحيفة «ايران نيوز» «لا اعتقد ان الولايات المتحدة وبريطانيا قادرتان على ارساء السلام في شمال العراق» الخارج عن سيطرة السلطة المركزية في بغداد منذ ١٩٩١.

واضاف ان الولايات المتحدة سبق ان حاولت في الماضي «لكنها لم تنجح اقامة سلام دائم» في كردستان.

واكد ولايتي في المقابل ان ايران «هي افضل من يمكنه جمع الاطراف المتنازعة الى طاولة المفاوضات» وانها «لاتزال مستعدة لبذل مساعيها الحميدة لاعادة السلام» الى شمال العراق.

وقال ولايتي ان ايران «حاولت وستظل تحاول ان تخفف الى اقصى حد التوترات في شمال العراق وبافضل سبيل ممكن».

واكد ان «سياسة ايران في شمال العراق تهدف الى تمكين الطرفين من اختيار طريق الصداقة والتعايش».

ايران وبنغلادش توقعان .. تتمة

مع الحكومة البنغالية السابقة والتي جاء توقيع مذكرة التفاهم الحالية كتأييد للاتفاقيات السابقة والتي ستعطي زخما اكبر من اجل الاسراع بتنفيذها.

واعتبر ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٩٥ الى الضعف قياسا بالعام الذي سبقه بانه من نتائج زيارة السيد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى بنغلادش.

واشار ولايتي ايضا الى التعاون بين البلدين في مجالات تبادل الخبرات في الشؤون الزراعية وبيع بعض المشتقات النفطية وشراء الشاي والقنب كمثال لاوجه التعاون الثنائي.

هذا وقد وصف السيد آزاد زيارته الاخيرة للجمهورية الاسلامية بانها هامة للغاية لانها حققت نتائج قيمة.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى مطار دكا مضيفاً ان البلدين اتفقا على تنفيذ عدة مشاريع مشتركة منها تشييد مصفاة للنفط في بنغلادش وهناك امكانية لاقامة معمل للاسمنت من قبل ايران في بنغلادش.

الرئيس رفسنجاني يتحدث عن الانتخابات الرئاسية.. تتمة

واجاب على سؤال حول الدعم الحكومي لبعض قطاعات الانتاج قائلاً: ان الدعم الحكومي دون شك يجب ان يشمل القطاعات الاقل دخلاً، ويجب زيادة حجم هذا الدعم لتلك القطاعات وحذفه تدريجياً عن القطاعات الموسرة، الامر الذي يندرج في اطار مكافحة مظاهر الفقر والحرمان.

وحول رأيه من رئيس الجمهورية المقبل قال السيد رفسنجاني لا اجد من المصلحة الحديث عن مواصفات الرئيس القادم بسبب احتمال استغلالها في الدعاية والتظاهر بهذه المواصفات للاغراض الخاصة.

فانا وفي للامانة التي اودعني اياها الشعب كما ان القانون يقول بضرورة حيادنا في الانتخابات فمن حق الشعب وحده ان ينتخب من يشاء.

وبصورة عامة فالشخص الذي توفر فيه الشروط القانونية وبعد تزكية مجلس الرقابة الدستورية وفق الشروط الخاصة بذلك وتطابق مؤهلاته مع قانون مجلس الشورى الاسلامي وحصوله على غالبية الاصوات مثل هذا الشخص تتوفر فيه مواصفات رئيس الجمهورية.

ذلك لان الشعب لا يمنح صوته لشخص مجهول فمرشح الرئاسة يجب ان يكون وجها معروفا ومجربا واهم شيء هو تأييد الشعب لمؤهلاته الشخصية والخبرات التي يتمتع بها.

فالمصلحة العامة هي التي تحدد الشخص المطلوب.

ثم تطرق سماحته الى المشاكل والازمات التي طرأت خاصة بعد الحرب، المفروضة ومنها تدمير المدن والقرى والجسور والمصانع ومشردي الحرب والمواصلات، وانقطاع الكهرباء لعدة ساعات وخلو المخازن من الادوية ثم اعرب عن ارتياحه للمشاريع التي جرى تنفيذها بهذا الخصوص.

وقال رئيس الجمهورية تم صياغة الخطة الانمائية بدقة متناهية وجرى تنفيذها بدقة كذلك فلو وجدنا انه يترتب علينا تغيير مسارنا ونحن في منتصف الطريق غيرنا هذا المسار بسرعة للمثال على ذلك فقد غيرنا سعر العملة من ٧٠ ريالا الى ٣٠٠٠ ريال بالنسبة للدولار حفاظا على الثروة الوطنية.

وفيما يخص محادثات السلام في الشرق الاوسط ومستقبل الحركة الاسلامية الفلسطينية قال سيادته ان مصطلح الصلح لا يرتبط بهذه المحادثات واضاف موضحا: لايمكن عقد الصلح مع نظام غير شرعي من اساسه فالمظلوم ربما تنازل حاليا عن بعض حقه وامتنع عن طلب الباقي الان لكن لا يعني هذا اسدال الستار على كل شيء فكما ان الشعوب تطالب احيانا بحقوقها المهدورة منذ الف عام مضى فان الشعب الفلسطيني كذلك لن يتخلى عن حقه.

على اي حال هناك اربعة ملايين فلسطيني مشرد وهذه حالة لا تقبل النسيان خاصة اذا كان الوطن ذا مسحة دينية حيث يضم المسجد الاقصى والمقدسات الاخرى فحتى اذا استخدمت امريكا ضغوطها وفرضت السلام والتطبيع على العرب واسرائيل فمثل هذه الحالة لاتدوم طويلا، فحالما يزول الضغط الامريكي تنفجر المنطقة مرة اخرى من الداخل.

وفيما يخص انهيار المعسكر الشرقي وبروز امريكا كقوة عظمى ثم النظام العالمي الجديد قال الرئيس رفسنجاني: صحيح ان ظروفا جديدة قد طرأت لكن الشيء المستحيل، هو ان تفرض امريكا هيمنتها كقوة لاينازعها منازع وسطوتها على العالم.

فالشعوب تتحرك نحو الاستقلال فلربما ارادت امريكا ان تمتحن العالم بقانون داماتو، فكانت حماقة اثارت استنكار وضجة العالم، فالذين احتجوا على امريكا لم يكونوا من انصارنا، فهؤلاء رفضوا املاء ارادة امريكا عليهم واضطروا الى تاييدنا دفعا لمرارة الخضوع لارادة امريكا.

فهذه الدول يصعب عليها جدا، ان تملي واشنطن التعليمات على قوى عالمية عظمى ورغم انها من اقرب الدول الى امريكا فانها رفضت التدخل في اقتصادياتها وهذا يعني ان زمن سيادة امريكا وممارسة منطق القوة قد ولى والى الابد، وهذا ايضا نحسبه نظاما جديدا حلو المذاق.

وحول مكانة الامة الاسلامية في خارطة العالم، قال الرئيس: هذا يتوقف على زوال التناقضات الموجودة داخل العالم الاسلامي، مع زوال نفوذ القوى غير الاسلامية على الحكومات الاسلامية، فهذه اوبك وتلك منظمة المؤتمر الاسلامي لايمكنهما حل مشاكل اعضائهما وللمثال هناك تجاهل لمكانة ايران الخاصة بذريعة كونها شيعية او اصولية، على اي حال لو تمكنا من التنسيق ولو بصورة نسبية داخل العالم الاسلامي، فستكون لنا الكلمة الاولى في العالم.

ناطق نوري: رسالتنا تقضي.. تتمة

الايرانية في الخارج.

واستطرد يقول: رسالتنا تقضي باحياء الفكر الاسلامي باعتباره ديناً جامعاً قادرا على حل الازمات في عالمنا المعاصر.

وحث السيد ناطق نوري المسؤولين الثقافيين الايرانيين في الخارج على المزيد من بذل الجهود في ترويج واشاعة الاخلاق والتقاليد الاسلامية وتعزيز الهوية الاسلامية للمسلمين والغيرة الدينية وتبيين القواسم الثقافية والفكرية المشتركة مع الاديان الالهية لاسيما المسيحية وتوجيه اتباعها نحو القواسم المشتركة وكشف النقاب عن تداعي وهوان المذاهب اللادينية.

واردف قائلا: انطلاقا من كوننا نؤيد التعايش السلمي من اجل المحافظة على حقوق احدنا الآخر، فان علينا حث الخطى لتحقيق العدالة الاجتماعية في العالم.

وخاطب السيد ناطق نوري الحاضرين بالقول: انكم تحملون على عاتقكم رسالة عالمية، ولذا ينبغي عليكم تعريف الدين للعالم واعطاء نظرة حديثة لهم حول دور الدين في بناء الانسان.

واوصى السيد ناطق نوري المسؤولين الثقافيين الايرانيين في الخارج بالرد بسرعة على البدع التي تلصق بالدين معتبرا التعريف بالمذهب الشيعي باعتباره المنادي للوحدة لاحدى الرسائل المهمة للبعثات والتي ينبغي تبليغها بدقة وبالتي هي احسن.

واشاد سيادته بخطوة قائد الثورة الاسلامية التي جاءت في الوقت المناسب والقاضية بتشكيل رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية معتبرا حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي التسخيري الذي يرأس الرابطة وجهاً دولياً وشخصية فاعلة وضالعة في القضايا الثقافية.

وكان حجة الاسلام والمسلمين الشيخ التسخيري قد قدم في بداية اللقاء تقريراً عن الملتقى الحالي للبعثات الثقافية في الخارج وسياسة وانشطة الرابطة في العام الماضي.

واشار سماحة الشيخ التسخيري الى وجود (٨٨) بعثة ثقافية ايرانية في (٦٣) من بلدان العالم

د. حبيبي يعلن عن افتتاح.. تتمة

ملايين شخص وشحن (٣) ملايين طن من السلع سنويا.

من جهة اخرى قام الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية في اليوم الرابع من اسبوع الحكومة بتسليم اصحاب المواشي سندات ملكية لمراتع تبلغ مساحتها «٥٥» الف هكتار.

وتم تسليم هذه السندات الى ممثلي «٨٥» شخصاً من اصحاب المراتع في محافظة سمنان ووفقاً لعقد يستغرق «٣٠» عاماً يتمكن الرعاة من خلاله الاستفادة من هذه المراعي.

وصرح مدير المصادر الطبيعية في محافظة سمنان انه بلغت مساحة المراتع التي تم منحها للرعاة في هذه المحافظة «٧١٣» الف هكتار تم توزيعها على «٢٨٨٥» شخص من الرعاة في مدن دامغان وسمنان وكرمسار وشاهرود.

واضاف انه بلغ اجمالي المراعي الممنوحة للرعاة في كل البلاد «٧/٥» مليون هكتار وستصل هذه المساحة الى «٣٠» مليون هكتار بنهاية الخطة الانمائية الثانية.

ايران تتحول الى ورشة عمل كبرى.. تتمة

(٩٢٨) من اولاد وازواج وعوائل الشهداء في طهران.

* اعلن مساعد وزارة الصحة لشؤون الطلبة الدكتور محمدحسن امامي بأنه تم افتتاح (٦) اقسام داخلية و (٣) قاعات رياضية لطلبة جامعات العلوم الطبية في انحاء ايران.

واضاف: سيتم خلال الشهور المقبلة الشروع باستحداث (٦) اقسام داخلية اخرى للجامعيين وذلك في اطار خطة مساعدة الطلبة.

وحول القروض الممنوحة للطلبة، قال الدكتور امامي: منح الطلبة المتزوجون في العام الماضي مليوني ريال كقروض تساعدهم في مجال السكن وقد ارتفع هذا الرقم الى (٣) ملايين ريال هذا العام.

* اعلن رئيس منظمة الغابات والمراتع المهندس ربيع فلاح بانه سيتم حتى نهاية العام الجاري توزيع (٥) ملايين هكتار من اراضي المراتع على مربي المواشي.

واضاف قائلا: بلغ مجموع اراضي المراتع التي سلمت حتى نهاية العام المنصرم (٧/٥) مليون هكتار.

* قال محافظ كرمانشاه السيد غلام رضا صحرائيان: تم انفاق (١٠١١) مليار ريال من الاعتمادات الحكومية في اعادة بناء المحافظة وذلك منذ بداية الخطة التنموية الاولى وحتى الان.

واشار السيد صحرائيان الى انه تم تطهير (٢٥٠) الف هكتار من الاراضي المزروعة بالالغام كما تم احياء (٦٥) الف هكتار من الاراضي الزراعية التي تضررت بسبب الحرب.

* اعلن مدير علم الطرق والمواصلات بالمحافظة المركزية السيد حسين علي شمعانيان، بانه تم خلال الايام الاربعة الاولى من اسبوع الحكومة تنفيذ (٦١) مشروعا في مجال الطرق.

واضاف: يجري الان شق طريق سريع بمسافة (١٥٠) كيلومترا وطريق آخر بمسافة (٣٠٠٠) كيلومتر وتعبيد طرق فرعية بطول (٦٠) كيلومترا، وتبلغ قيمة الاعتمادات المرصودة لهذه المشاريع (٢٠) مليار ريال.

* اشار مدير عام المناجم والتعدين في كهكيلويه وبويراحمد المهندس علي سلحشوري، الى انه تم خلال السنوات الثماني الماضية استخراج مليون و (٤٨٥) الف طن من الفلزات من (٣٢) منجما.

* سبعة مشاريع اعمار تم افتتاحها في قرى محافظة كردستان خلال الايام الاولى من اسبوع الحكومة.

وبلغت كلفة هذه المشاريع (٨٨٦) مليونا و (٥٠٠) الف ريال.

* اعلن المساعد الثقافي في مؤسسة الشهيد الثورية الدكتور علي اصغر فاين بان للمؤسسة حاليا (٦٩٧) مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية تستوعب اكثر من (٨٨) الف تلميذ. واضاف: هناك (٢٨) الفا و (٦٧٥) تلميذا من ابناء الشهداء يواصلون تحصيلهم الدراسي في المدارس الشعبية والنموذجية، كما تواصل (٣) الاف و (٦٨٩) من ازواج الشهداء دراستهن في مدارس شاهد.

اقبال عالمي غير متوقع للمشاركين في مؤتمر.. تتمة

او تنظيم العائلة سيتحدثون خلاله. حتى ان المانيا اوفدت وزير خارجيتها كلاوس كينيكل، على غرار بلجيكا وكندا ولاوس، في حين تتمثل كمبوديا برئيس وزرائها، بينما تترأس زوجة الرئيس الكولومبي جاكين شتراوس دو سامبر والاميرة ماريا تيريزا من لوكسمبورغ وفدي بلديهما.

وسيرأس الوفد الفرنسي سكرتير الدولة لشؤون العمل الانساني كزافييه ايمانويلي، في حين يرأس الوفد الامريكي مساعد وزير العدل لوري روبنسون.

ويناقش المؤتمر تسعة موضوعات تشمل الاشكال الرئيسية للدعارة وبيع الاطفال اضافة الى دعارة الاطفال.

واوضحت كاين ان المؤتمر يتضمن ثلاث فقرات: فبعد خطب رؤساء الوفود وتبني اعلان ستوكهولم وبرنامج العمل، يجتمع كبار الموظفين والخبراء القانونيون وخبراء الصحة والناشطون (في المنظمات) في اطار ٥٧ لجنة مختلفة لتحديد حجم المشكلة والاستفادة من تجاربهم والخروج بافكار ووسائل جديدة لمحاربة هذه الافة.

واخيرا، تعقد يوم الجمعة اجتماعات على المستويين المحلي والوطني لوضع خطط عمل على مستوى كل دولة. ولايقتصر الامر هنا على المناقشة فقط بل يتعلق بفتح الطريق امام خطوات عملية.

وسيشكل المؤتمر خطوة متقدمة بعد تبني الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٨٩ اعلان حقوق الطفل الذي صادقت عليه ١٨٧ دولة.

وتختتم ملكة السويد سيلفيا المؤتمر السبت، بعدما اثارت في تموز الماضي جدلا في بلادها عندما طالبت بسن قانون جديد يحظر الافلام (اللااخلاقية) عن الاطفال.

اقامة حفل تأبيني للشهيدين.. تتمة

التنفيذي للبلاد، وجهداً لـ «احياء الثقافة والحضارة الاسلامية» باعتبارهما سلما لسمو الانسان، و «خدمة للشعب» باعتبارها وظيفة الهية، و «صموداً وتصدياً للاعداء» باعتباره نبذاً للكفر، وتعبدا وولاءً وطاعة لمقام «الولاية والقيادة» العظيم باعتبارها الفرقان والحبل المتين للثورة الاسلامية.

واشار البيان الى ان مشاركة ابناء الامة في الحفل التأبيني للمذكور يعبر عن التقدير والتثمين لجهود وخدمات ساسة النظام الاسلامي وكذلك تجديدا للميثاق مع الامام «قدس سره» والمبايعة لمقام الولاية والمرجعية لآية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

على صعيد آخر قامت مجموعة من القوة البرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاثنين المصادف لليوم الرابع لاسبوع الحكومة والمسمى بيوم «الحكومة ـ البناء والعدالة الاجتماعية»، بنثر الزهور على محل استشهاد السيد رجائي والدكتور باهنر.

وذكر تقرير اللجنة الخاص ببرامج اسبوع الحكومة ان المساعد القانوني والبرلماني لرئاسة الجمورية الاسلامية الايرانية الدكتور مهاجراني اشاد في كلمة القاها في محل الاستشهاد بشهداء الحكومة الكرام لاسيما السيد رجائي والدكتور باهنر.

وقال الدكتور مهاجراني: من خصائص الشهيدين البارزين انهما كانا يعتبران المنصب الاداري وسيلة لخدمة الشعب والنظام الاسلامي المقدس لا هدفاً او غاية.

واكد الدكتور مهاجراني ان الثورة الاسلامية مصداق جلي للمشاركة الشعبية الواسعة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ومضى يقول: ان انهيار الكتلة الماركسية ووصول الانظمة القائمة على الاسس الليبرالية كالحكومة الامريكية الى طريق مسدود، دليل على ان العالم متعطش للافكار الدينية ولا يمكنه ان يرتوي الا بالمبادىء السامية والانسانية للدين الاسلامي المبين.

واردف قائلا: ان الفرصة مؤاتية لنشر الحضارة الاسلامية في ارجاء العالم.

اين تقف واشنطن من الاقتتال.. تتمة

ضبط ايقاعات المعارك والاتفاقات بين الاكراد وفق ما يخدم المصلحة الامريكية وقد اعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية صراحة ان امريكا تعارض وساطة الايرانيين بين الاخوة الاكراد.

وبدون شك ان اثارة مسالة الدعم الايراني للطالبانيين يدخل في اطار المساعي الامريكية لعرقلة الوساطة الايرانية ولايجاد خلاف وفجوة نفسية بين ايران والاخوة الاكراد في شمال العراق لكن هؤلاء الاخوة يعون جيدا ان ايران لا تريد الا مصلحتهم وهي الطرف الوحيد الذي وقف الى جانبهم في محنهم ومآسيهم فقد احتضنتهم وقدمت لهم كل ما يحتاجون وجسدت بذلك معنى الاخوة الاسلامية وممارسة المسؤولية الاسلامية تجاه هؤلاء الاخوة بينما كانت امريكا تتفرج على مآسيهم بل حتى لم تدن الحكومة العراقية بعد اقترافها لمذبحة حلبجة الرهيبة ... ولذلك يمكن القول ان امريكا ومهما كان خبثها لا يمكنها من اثارة الاحداث الاخيرة من تحقيق اهدافها في ضرب العلاقة المتوطدة بين ايران والاخوة الاكراد في الشمال العراقي وهذه حقيقة عكسها الاستقبال الحافل للاخوة الاكراد للسيد محمد محمدي المسؤول الايراني الذي زار المنطقة الشمالية العام الماضي.

على انه من الضروري بمكان ان يلتفت الاخوة الاكراد من كلا الفصيلين الى المكائد الامريكية سيما وان مساعد الخارجية الامريكي روبرت بللتر و سوف يأتي الى الشمال العراقي ويقطعوا الطريق على واشنطن ومكائدها من خلال التحلي بالمسؤولية ووضع حد لهذا النزاع والاحتكاكات بينهما لان استمرار هذا النزاع في الوقت الذي يضعف الطرفين فانه يفتح المنطقة الشمالية لمزيد من التدخلات الامريكية والصهيونية في شؤون المنطقة.

المرحلة الجديدة وتحدياتها.. تتمة

والتفسخ ويريدان له ان يغرق في الدم لا سمح الله. بل ربما اصبح من الضروري ان تستعاد الروح النضالية الفلسطينية على نطاق واسع لتلتقي مع القوى الاسلامية لمواجهة تحديات الليكود بما في ذلك تحديداً للانتفاضة والمقاومة، وهذا امر قد يفرضه الليكود اذا ما مضى في تنفيذ اهدافه الرامية الى مصادرة القدس والتوسع في الاستيطان وتعزيز قبضة الاحتلال وتحويل السلطة الفلسطينية الى جيب عميل على نهج جيب انطوان لحد في جنوب لبنان.

كما ان التقاط اتجاه المعادلة الجديدة تتطلب من السلطة الفلسطينية وم. ت. ف اعادة ترتيب الاولويات في السياسات العربية والدولية باتجاه استعادة التنسيق على مستوى دول الطوق، وتعزيز التضامن العربي والاسلامي، وباتجاه البحث عن علاقات دولية متينة وتعاون دولي بعيداً عن امريكا لا على مستوى الدول الكبرى فحسب وانما ايضاً على مستوى دول العالم الثالث كذلك.

ان مراعاة اتجاهات المعادلة الجديدة من قبل القوى الشعبية بما فيها القوى الاسلامية فلسطينياً ولبنانياً وعربياً، ومن ثم رسم السياسات المناسبة لها من شانه ان يفتح امامها افاقاً واسعة للاسهام الايجابي في الوضع كله.

تبقى قضية على قدر كبير من الاهمية وهي ضرورة العمل العربي والفلسطيني والاسلامي-الرسمي والشعبي باتجاه تركيا في عهد رئاسة اربكان للوزراء من اجل توجيه ضربة للعلاقات الاسرائيلية ـ التركية، والأهم من اجل بناء علاقات عربية ـ تركية قوية وايجابية، وبموازاتها علاقات تركية ـ ايرانية قوية وايجابية.□

■ عن فلسطين المسلمة

مباحثات بين تشرنومردين وليبيد

تجميد تدابير فك الارتباط في غروزني والهدوء يسود المدينة

غروزني/ روسيا/ اف ب: علقت عملية تشكيل دوريات مشتركة بين القوات الروسية والاستقلاليين الشيشان وانسحاب القوات المسلحة من غروزني، وهما اجراءان نصت عليهما اتفاقات وقف اطلاق النار التي وقعت الاسبوع الماضي، في انتظار اعادة اسلحة روسية استولى عليها المقاتلون الشيشان.

ورغم هذا الخلاف فقد تم بصورة عامة احترام وقف اطلاق النار في العاصمة الشيشانية. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الهدوء كان يسود الشوارع ظهرا.

وقال قائد الاستقلاليين الميداني عمر خدجاييف ان تشكيل الدوريات المشتركة علق في انتظار ان يعيد المقاتلون الشيشان الاسلحة التي استولوا عليها مساء السبت من ٥٨ روسيا.

وظل انتشار المقاتلين الشيشان ظاهرا امس في غروزني رغم ان الاتفاقات التي وقعت الاسبوع الماضي تنص على ان تبدأ القوات الروسية والشيشانية الانسحاب من المدينة ابتداء من يوم الاحد وحتى الخميس كاقصى حد.

ونقلت وكالة «ايتاري تاس» صباح امس عن متحدث باسم القيادة العسكرية الروسية قوله بانه لم تتم بعد اعادة الاسلحة.

كما تم تاجيل عقد لقاء بين قائد القوات الروسية في الشيشان فياتشيسلاف تيخوميروف وقائد القوات الشيشانية اصلان مسخادوف لتحديد اجراءات تطبيق وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ الجمعة الماضي. وتأجل اللقاء ايضا في انتظار اعادة الاسلحة.

من جانب آخر ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنومردين استقبل صباح امس في موسكو الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد للبحث في مستجدات مفاوضات السلام في الشيشان.

ومن المقرر ان يطلع ليبيد رئيس الوزراء الروسي على نتائج لقائه السبت في الشيشان مع المسؤولين الشيشانيين.

وكان الجنرال ليبيد علق للمفاوضات مع الشيشانيين في ختام هذا اللقاء مشددا على انه يريد التشاور مع الادارة الروسية حول الاقتراحات الشيشانية الاخيرة لاسيما الجوانب القانونية فيها.

واشار الجنرال ليبيد، صاحب مبادرة السلام الاخيرة في الشيشان، انه يامل بالعودة في اسرع وقت ممكن الى جمهورية الشيشان القوقازية.

وفي مقابلة بثها التلفزيون الروسي مساء الاحد اعلن تشرنومردين انه يؤيد ان «يحدد الشعب» وضع الشيشان القانوني مستبعدا ان تخرج الشيشان عن سلطة روسيا.

سيول.. الحكم بالاعدام على الرئيس السابق دوهوان



سيول/ اف ب: اصدرت محكمة جنايات سيول امس حكما بالاعدام على الرئيس الكوري الجنوبي السابق شون دو ـ هوان حسبما اعلن القاضي كيم يونغ ـ ايل.

واثبتت المحكمة ادانة شون بتهمة تزعم انقلاب عسكري وتمرد سنة ١٩٧٩ اديا الى قتل اكثر من مائتين شخص كانوا يتظاهرون مطالبين بالديمقراطية في مدينة كونغجو جنوبي البلاد سنة ١٩٨٠.

واوضح التلفزيون نقلاً عن القضاة ان شون لم يدان بتهمة الامر بهذه المذبحة لعدم توفر الادلة.

وحكم على روه تاي وو (٦٤ سنة) الذي كان قد خلف دو هوان بالسجن لمدة ٢٢ سن ونصف السنة بسبب دوره في التمرد.

وادين الرجلان ايضا بتقاضي رشاوي بلغت اكثر من ٦٠٠ مليون دولار من عدد من رجال الاعمال وذلك بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وكان ١٤ شخصا آخر يحاكمون مع الديكتاتوريين السابقين. وحكم على اربعة منهم بالسجن لمدة عشر سنوات بسبب دورهم الاساسي في التمرد وحكم على اربعة بالسجن لمدة ثماني سنوات وعلى ثلاثة بالسجن لمدة سبع سنوات وعلى اثنين بالسجن لمدة اربع سنوات. وتم تبرئة المتهم الرابع عشر.

واعلنت المحكمة ان تولي شون دو هو- ان الحكم لايمكن تبريره لانه تم بوسائل غير شرعية الحقت ضررا معنويا فادحا بالشعب الكوري الجنوبي.

اسرائيل تحكم على فلسطيني بالسجن المؤبد

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: اعلن مصدر عسكري يوم الاحد ان المحكمة العسكرية في اللد بالقرب من تل ابيب حكمت على الفلسطيني من القدس الشرقية ايمان سدر (٣٠ عاما) بالسجن المؤبد بالاضافة الى ٢٠ عاما بتهمة القتل.

وحكم على ايمان سدر لمشاركته مشاركة فعالة في الاعداد لهجوم مسلح في وسط القدس في تشرين الاول ١٩٩٤ اوقع قتيلين وللتخطيط والاعداد لعملية (استشهادية) في القدس بعد شهرين جرح خلالها ثلاثة عشر شخصا.

وقالت المحكمة ان لديها ادلة على انتماء سدر الى حركة المقاومة الاسلامية حماس.

لبنان.. استجواب سمير جعجع في قضية اغتيال رشيد كرامي

بيروت/ ا ف ب: علم من مصدر قضائي لبناني ان قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس استدعى قائد ميليشيا القوات اللبنانية السابقة (محظورة) سمير جعجع المدان في قضيتي قتل والذي يحاكم في ثالثة لاستجوابه في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رشيد كرامي في ١٩٨٧.

وكان جعجع الذي حول ميليشيا القوات اللبنانية الى حزب سياسي صدر قرار بحله قد برىء الشهر الماضي في قضية تفجير كنيسة شمال بيروت اسفر عن سقوط ١١ قتيلا في ١٩٩٤ وكانت هذه القضية السبب في توقيفه وسمحت ملفات الجرائم التي اتهم بارتكابها اثناء الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥ ـ ١٩٩٠).

وبموجب قانون عفو صدر بعد الحرب فان كل شخص متهم بجرائم ارتكبت في فترة لاحقة لصدور هذا القانون يفقد حق الاستفادة من العفو وبالتالي من الممكن ملاحقته في جرائم شملها قانون العفو اصلا.

وكان القاضي غنطوس استدعى جعجع الاربعاء الماضي لاستجوابه بموجب ادعاء عليه من النيابة العامة التمييزية . ولكن جعجع رفض تلبية الاستدعاء قبل استشارة محاميه الذين حصلوا امس على الاذن بمقابلة موكلهم.

وكان كرامي قتل في انفجار عبوة ناسفة في مروحية عسكرية اقلعت من قاعدة حالات شمال بيروت....

وياتي استدعاء جعجع للاستجواب في هذه القضية بعد القاء القبض الشهر الماضي على خمسة اشخاص من بينهم ضابط متقاعد كان اثناء الحادث يتولى مهاما في قاعدة حالات.

وجعجع (٤٤ عاما) معتقل منذ اكثر من سنتين في وزارة الدفاع وقد حكم عليه حتى الان بالاعدام مرتين لادانته في مقتل الطبيب اللبناني ايلي الزايك في ١٩٨٩ والقائد المسيحي داني شمعون في ١٩٩٠. وقد خفض حكما الاعدام هذان الى السجن المؤبد.

ويحاكم جعجع ايضا في قضية رابعة هي محاولة اغتيال وزير الداخلية الحالي ميشال المر في ١٩٩١.

○ بكين/ اف ب: قال صحافيون محليون ان ٤٠ شخصا لقوا مصرعهم وان ٥٧ آخرين اصيبوا بجروح في انفجار انبوب للنفط في محافظة هينان (وسط الصين) في التاسع من آب الجاري.

واوضح هؤلاء ان الانفجار حدث عندما قام شخص بثقب الخط ليسرق منه نفطا.

○ موسكو/ اف ب: يبدأ التداول في اوكرانيا اعتبارا من الثاني من ايلول المقبل بعملة جديدة اطلق عليها اسم «هريفنا».

ونقلت وكالة انترفاكس عن حاكم المصرف الوطني الاوكراني فيكتور يوتشتشينكو ان الهريفنا والعملة السابقة (كربوفانيتس) سيتم تداولهما في آن واحد من الثاني من ايلول حتى ١٦ منه وانه يمكن خلال هذه الفترة استبدال الكربوفانيتس بالعملة الجديدة.

○ الخرطوم/ اف ب: اعلنت وزارة الري السودانية في بيان نشرته الصحف السودانية الاحد ان فيضان النيل الازرق قد يهدد الخرطوم قبل نهاية الاسبوع الجاري.

واوضح البيان ان فيضان النيل الازرق وروافده عطبره الذي يتم رصده في ديم وقعير على الحدود الشرقية للبلاد قد يهدد خلال الايام الثلاثة القادمة المحافظات الشمالية والخرطوم.

○ طوكيو/ اف ب: اعلنت وزارة العدل اليابانية امس طرد ٤٠٦٩ مهاجرا وعاملا اجنبيا يقيمون في البلاد بصفة غير قانونية وذلك نتيجة حملات مكافحة العمل سرا في جميع انحاء البلاد قامت بها السلطات بين نهاية ايار وبداية حزيران الماضيين.

وكان قرابة ٩٠ في المائة من هؤلاء الاجانب يعملون دون تصاريح عمل. والجانب الاعظم منهم من كوريا الجنوبية (١١٠٤ اشخاص) يليهم الصينيون (٦٩٤) ثم التايلانديون (٤٧٤).

○ كوالالمبور/ ارنا: دعى «فيدل راموس» رئيس جمهورية الفيليبين امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الى حضور مراسم التوقيع على اتفاق السلام بين جبهة تحرير مورو والحكومة الفيليبينية.

وقال راموس في الرسالة التي وجهها الى حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ان اتفاقية السلام سيتم تنظيمها في ٢٠ آب الجاري في جاكرتا ليتم توقيعها في ٢ ايلول القادم في مانيلا.

تمرد في سجن يوناني

اثينا/ اف ب: اعلن وزير العدل اليوناني افانجيلوس فينيزيلوس ان تمردا اندلع يوم الاحد في سجن كوريدالوس باثينا وقد احتجز السجناء احد الحراس.

وقال الوزير ان زهاء مئتي سجين من اصل الف قاموا بالتمرد.

واكدت وسائل الاعلام اليونانية ان السجناء المتمردين اخذوا الحارس كرهينة وتعهدوا باطلاق سراحه (امس).

واضاف ان المتمردين يسيطرون على جناحين من السجن واستبعد اي عملية قوة فورية. وعزا التمرد الى محاولة فاشلة لعملية فرار ضخمة.

وقد انتشرت اعداد كبيرة من قوات الشرطة وشرطة مكافحة الشغب حول وفي باحة السجن.

وبدأ التمرد في قسم الاحداث بعد ان رفض زهاء مئة سجين منهم العودة الى زنزاناتهم . ويطالب السجناء بتحسين ظروف اعتقالهم.

٤٥٪ نسبة المشاركة في المرحلة الثانية من الانتخابات اللبنانية

بيروت/ ا ف ب: اعلن وزير الاعلام اللبناني فريد مكاري ان نسبة المشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية اللبنانية التي جرت الاحد في محافظة يفتح الشمال بلغت نحو ٤٥ في المائة مقابل ٣٠ في المائة في العام ١٩٩٢.

وفاقت نسبة المشاركة الخمسين في المائة في المناطق ذات الغالبية الاسلامية فيما وصلت بالكاد الى ٢٥ في المائة في المناطق المسيحية . لكن نسبة المسيحيين المشاركين كانت هذه المرة اكبر من تلك التي سجلت في العام ١٩٩٢.

رولف ايكيوس يبحث في بغداد العقبات امام لجان التفتيش

المنامة/ ا ف ب: وصل رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس الى بغداد حيث سيجري محادثات حول العقبات التي يواجهها خبراء الامم المتحدة في العراق.

واوضح مصدر في اللجنة الخاصة ان ايكيوس وصل ظهرا من المنامة الى مطار الحبانية الذي يقع على مسافة ستين كيلومترا من بغداد لجهة الغرب.

وتوجه ايكيوس على الفور الى احد بيوت الضيافة التي تملكها الحكومة العراقية حيث سيبقى حتى غد الاربعاء.

وتاتي زيارة ايكيوس الى بغداد في الوقت الذي طلب فيه مجلس الامن الدولي من العراق الجمعة الماضي التوقف عن منع خبراء اللجنة الخاصة من تفتيش مواقع قد تكون فيها اسلحة محظورة.

وندد مجلس الامن بعرقلة العراق لعمليات التفتيش معتبراً انها انتهاك فاضح لقرارات الامم المتحدة ومحذراً بغداد من ان تعاونها الكامل هو وحده الكفيل برفع الحظر المفروض عليها منذ ست سنوات.

وسيلتقي الدبلوماسي السويدي عددا من كبار المسؤولين العراقيين بينهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف العلاقات مع الامم المتحدة على ان يعود صباح الاربعاء الى المنامة.

وتندرج مهمة ايكيوس في اطار الاتفاق الذي ابرم في حزيران الماضي بين العراق واللجنة الخاصة والذي ينص على قيامه بزيارة العراق مرة كل شهرين.

وكان ايكيوس وعزيز ابرما في ٢٢ حزيران اتفاقا تعهد العراق بموجبه بالسماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع والمنشآت بحرية مطلقة ومن دون شروط.

طائرات اميركية مقاتلة تنهي (مهمة) في قطر

الدوحة/ ا ف ب: اكد مسؤولون اميركيون امس ان نحو ٣٠ طائرة اميركية مقاتلة غادرت قطر بعد ان انهت مناورات مشتركة مع سلاح الجو القطري وشاركت في مهمات لمراقبة الحظر الجوي المفروض في جنوب العراق (حسب التبريرات الرسمية لمهمة هذه الطائرات).

وافاد المتحدث باسم السفارة الاميركية في الدوحة هيو جيوغيغان ان الطائرات غادرت الاسبوع الماضي في ختام مهمة استغرقت ستة اسابيع تخللتها تمارين تدريبية مع القوات القطرية بمشاركة اكثر من الف رجل من طيارين وعسكريين وفنيين اميركيين.

واوضحت مصادر اميركية ان ٣٠ طائرة من طراز اف ـ ١٥ و اف ـ ١٦ (ايغل) قدم بعضها من القاعدة الجوية السعودية في الظهران واربع طائرات امداد من طراز كي سي ـ ١٣٥ شاركت في هذه المهمة.

وهذه المناورات هي الثالثة في المنطقة بعد تلك التي اجراها سلاح الجو الاميركي في الاردن والبحرين.

وترتبط الدوحة بواشنطن باتفاق للتعاون العسكري وتحظى الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر حيث سمح لها في اذار ١٩٩٥ بتخزين تجهيزات عسكرية كافية لتجهيز لواء بكامله.

ووقعت الدول العربية الاخرى في الخليج الفارسي ، السعودية والكويت والامارات العربية والبحرين وسلطنة عمان اتفاقات دفاعية مع الولايات المتحدة بعد حرب الخليج الفارسي الثانية.

في خطاب متشدد لعلي عبدالله صالح

اليمن يحذر اريتريا ويطالبها باخلاء حنيش الصغرى

عدن/ اليمن/ ا ف ب: حذر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس اريتريا من ان بلاده ستتعامل مع موضوع حنيش الصغرى بعد الان بكل حزم و قوة اذا ما لم تنسحب القوات الاريترية بسرعة من هذه الجزيرة.

وفي خطاب القاه في عدن كبرى المدن في جنوب البلاد قال رئيس الدولة اليمنية: ان الاثنين هو اخر موعد محدد لجلاء الاريتريين عن حنيش الصغرى حسبما ابلغنا بذلك الفرنسيون .، على اننا لن ننفعل ولكن اليمن سيضطر الى ان يتعامل مع هذا الموضوع بكل حزم وقوة بعد الان في حال عدم انسحاب قوات اسمرة.

وكان مجلس الامن الدولي طلب الخميس الماضي من اريتريا اجلاء قواتها من حنيش الصغرى مذكرا بوعد قطعته اسمرة بالانسحاب من هذه الجزيرة التي تحتلها منذ العاشر من اب الجاري.

وقال الرئيس اليمني: اعتقد الاريتريون بعد ضبطنا للنفس والتجائنا الى التحكيم الدولي وتجاوبنا مع مجلس الامن والوساطة الفرنسية اننا ضعفاء مضيفا ان بلاده ستحتفظ بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها حسب القانون الدولي وبحقها المشروع في السيادة على اراضيها وجزرها.

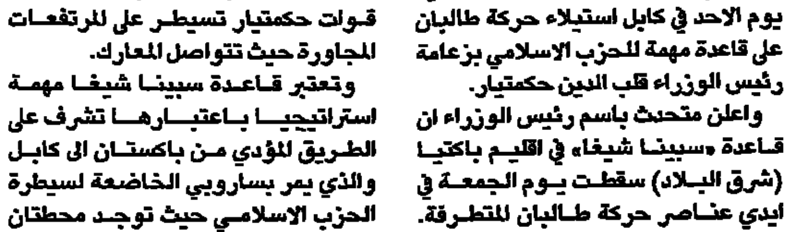
وافاد دبلوماسي اريتري في الخليج الفارسي ان اسمرة تعهدت سحب جنودها من الجزيرة الا انها لم تحدد موعدا لذلك.

وكان الخلاف بين البلدين حول ارخبيل حنيش الاستراتيجي الواقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر والذي لم تحدد اي معاهدة دولية حق السيادة عليه تحول الى نزاع مسلح في كانون الاول ١٩٩٥ اثر استيلاء اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى.

وكان اتفاق ابرم بين اريتريا واليمن في ٢١ ايار الماضي تحت رعاية فرنسا يقضي بالتحكيم الدولي حول هذه المنطقة من البحر الاحمر.

ويتهم اليمن اريتريا بخرق الاتفاق باحتلالها جزيرة حنيش الصغرى.

الحزب الاسلامي في افغانستان يخسر قاعدة عسكرية مهمة



كابل/ اف ب: اكدت السلطات الافغانية يوم الاحد في كابل استيلاء حركة طالبان على قاعدة مهمة للحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

واعلن متحدث باسم رئيس الوزراء ان قاعدة «سبينا شيغا» في اقليم باكتيا (شرق البلاد) سقطت يوم الجمعة في ايدي عناصر حركة طالبان المتطرفة. واوضح في بيان ان القاعدة لم يكن يدافع عنها سوى عناصر من الميليشيات المحلية للحزب الاسلامي.

ونفى ما اعلنته حركة طالبان من انها استولت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.



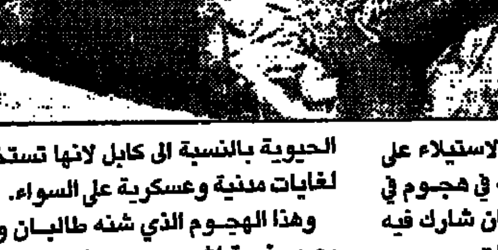
وكانت الحركة اعلنت الاستيلاء على هذه القاعدة الاستراتيجية في هجوم في هذا الاقليم المحاذي لباكستان شارك فيه الف مقاتل مدعومين بالدبابات.

وقال متحدث باسم الحزب الاسلامي انه اذا كان طالبان احتلوا القاعدة فان قوات حكمتيار تسيطر على المرتفعات المجاورة حيث تتواصل المعارك.

وتعتبر قاعدة سبينا شيغا مهمة استراتيجيا باعتبارها تشرف على الطريق المؤدي من باكستان الى كابل والذي يمر بساروبي الخاضعة لسيطرة الحزب الاسلامي حيث توجد محطتان كهربائيتان يفترض ان تشرعا قريبا في تزويد العاصمة الافغانية بالتيار الكهربائي وهي المحرومة منه منذ بضع سنوات.

وتشرف القاعدة ايضا على واحد من الطرق المؤدية الى قاعدة «باغرام» الجوية الحيوية بالنسبة الى كابل لانها تستخدم لغايات مدنية وعسكرية على السواء.

وهذا الهجوم الذي شنه طالبان وقع بعد بضعة اشهر من هدنة عسكرية نسبية.



كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٣٧٢٨، السنة السادسة عشرة،
الثلاثاء ١١ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/ ٢٧ آب ١٩٩٦م

فرنسا ستواصل سياستها الحالية حول الهجرة

بريغانسون/ فرنسا/ ا ف ب: اعلن الرئيس جاك شيراك يوم الاحد انه ليس واردا العدول عن السياسة التي تتبعها فرنسا على صعيد الهجرة.

وقال شيراك في تصريح صحافي في بريغانسون القريبة من طولون (جنوب شرق فرنسا) في ختام اجتماع عمل مع رئيس الوزراء الان جوبيه خصص لاعداد الاجواء الاقتصادية والاجتماعية لما بعد العطلة الصيفية لن يكون هناك تراجع عن سياستنا.

وهذه هي المرة الاولى التي يتحدث الرئيس شيراك علنا في هذا الموضوع منذ اجلاء افارقة غير مزودين باذونات اقامة من كنيسة سان برنار في باريس بالقوة يوم الجمعة الماضي.

واضاف شيراك انه بالامكان اجراء تعديل في قوانين الهجرة لكنه ليس واردا التراجع عن السياسة التي تتبعها فرنسا.

وقال الرئيس الفرنسي لقد اخذنا خيارا يتسم بالحزم الشديد حيال الهجرة وفي الوقت نفسه بالتزام كبير جدا بتنمية الدول الفقيرة.

وخلص شيراك الى القول: نرى اليوم ان لدى الفرنسيين عموما على اختلاف انتماءاتهم السياسية انزعاجاً متزايد من المهاجرين. انه رد فعل غير عقلاني وغالبا ظالم.

في عملية اعادة انتشار اجبارية خوفاً من الهجمات

نقل مقر القيادة العامة لقوات الحلفاء خارج الرياض

ترحيل الاف الامريكيين من السعودية مجدداً



الرياض/ اف ب: صرح متحدث عسكري اميركي امس انه تم نقل مقر القيادة العامة لقوات الحلفاء التي تراقب منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق من مدينة الرياض الى حي الاسكان (احدى الضواحي) خارج المدينة.

واوضح المتحدث القومندان جيمس ستراتفورد ان مقر القيادة العامة نقل الى قرية الاسكان - وهي مجمع للعسكريين من القوات الجوية الاميركية في الحي. وتشمل العملية عسكريين اميركيين وبريطانيين وفرنسيين وسعوديين.

وقد تقرر اعادة نشر جنود الحلفاء الذين يتمركزون في الظهران (شرقي السعودية) وفي الرياض بعد عملية التفجير في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي التي اودت بحياة ١٩ عسكريا اميركيا اذ تخشى واشنطن وقوع هجمات جديدة.

كما اوضح القومندان ستراتفورد ان الطيارين المكلفين مراقبة منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب خط العرض ٣٢ (سينقلون) قريبا الى قاعدة الامير سلطان في الخرج على بعد ٨٠ كلم جنوب الرياض.

واوضح المتحدث ان الاميركيين لايزالون يبنون منطقة من الخيام المكيفة الهواء في هذه القاعدة. وارسل مهندسون من سلاح الجو واخصائيون اميركيون في مجالات اخرى في هذه القاعدة. الى السعودية للاعداد لنقل العسكريين الاميركيين.

ويتمركز حوالي ٢٤٠٠ عسكري من القوات الجوية الاميركية و ٢٥٠ بريطانيا معظمهم من سلاح الجو الملكي و ١١٠ فرنسيين في الظهران من اجل مراقبة منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب خط العرض ٣٢.

ويقول الخبراء ان هناك حاليا ٦٢٠٠ جندي اميركي في السعودية.

ومن جانب آخر اوضح متحدث باسم السفارة الاميركية في الرياض انه تم ترحيل ما بين ٧٥٠ و ٨٠٠ من افراد عائلات موظفي وزارة الدفاع الاميركية الذين يعملون في السعودية.

وتم ايضا ترحيل افراد عائلات حوالي الف مستشار عسكري وامني اميركي لعدم وجود اماكن لهم في المنشآت الجديدة خارج مدينة الرياض.

قال الرسول الاكرم (ص):
فانكم اليوم في دار عمل ولاحساب، وانتم غدا في دار حساب ولاعمل

الخصال ١/ ٥١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٥ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): السابعة و ٥٧ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الخامسة و ٣ دقائق
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٣٤ دقيقة

زعيم الكنيسة الارثوذكسية في رومانيا: العالم الاسلامي يلعب دورا هاما في استقرار العالم

فيينا/ ارنا: اكد زعيم الكنيسة الارثوذكسية في رومانيا خلال لقائه السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية في بوخارست: ان العالم الاسلامي يشكل قوة اقتصادية ومادية ومعنوية كبرى ويلعب دورا هاما في الاستقرار العالمي.

واضاف يقول: ان العلاقات السائدة حاليا بين البلدين والشعبين الروماني والايراني ودية للغاية وتستند الى مبدأ الاحترام المتبادل.

واكد السيد توكيست بان استمرار ودعم الحوار بين الاسلام والمسيحية وباقي الاديان الالهية يصب في صالح البشرية.

ومضى يقول: ان ايمان الشعبين الايراني والروماني القوي بالله يوفر ارضية جيدة لتدعيم التعاون بينهما في جميع المجالات.. حيث تجمعنا المحبة معكم وان اكبر عامل يعزز هذه المحبة هو ايماننا بالله.

قائد سلاح الجو الصهيوني ينجو من حادث طائرة

الارض المحتلة/ ا ف ب: اكدت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ليتان بن الياهو نجا يوم الاحد من حادث فيما كان على متن طائرة تابعة للبحرية الاميركية.

واوضحت الاذاعة ان احدى عجلات الطائرة التي لم يحدد نوعها انفجر عند الهبوط في مطار بن غوريون بالقرب من تل ابيب مما ادى الى حريق لم تلبث اجهزة الطوارىء في المطار ان اخمدته.

وكان الياهو في المقعد الخلفي للطائرة.

واضافت الاذاعة ان الحادث لم يتسبب باصابة احد بجروح ولم تعط تفاصيل اخرى.

السودان يتهم اريتريا بمساندة المحاولة الانقلابية الفاشلة

القاهرة/ اف ب: اتهم السودان اريتريا بمساندة محاولة الانقلاب التي اجهضت الاسبوع الماضي في بور سودان.

ونقلت صحيفة «الحياة» العربية عن الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي احمد قوله ان الحكومة الاريترية دعمت المحاولة الانقلابية التخريبية الاخيرة التي قال انها هدفت الى عزل الميناء الرئيسي عن سائر مناطق البلاد كخطوة اولى، على نهج الاسلوب الاريتري عندما احتل الاريتريون ميناء مصوع وعزلوه عن العاصمة اسمرة.

ونسبت الصحيفة من جهة اخرى الى مصادر سودانية معارضة في لندن قولها ان الخرطوم كانت تعلم بالفعل بالخطة وان السلطات الامنية فضلت ان تترك منفذي العملية حتى يبدأوا التنفيذ لكن جهات سياسية خشيت وقوع احداث عنف واسعة وسقوط قتلى ففضلت اعتقال المتورطين قبل التنفيذ.

وكان الفريق احمد اعلن السبت الماضي احباط محاولة انقلابية في بور سودان ونفى الانباء التي وزعتها المعارضة عن اعدام احد عشر ضابطا كانوا متورطين فيها.

شيراك يؤيد تعزيز العلاقات مع ليبيا

لندن/ اف ب: اعلن التلفزيون الليبي مساء الاحد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعرب في رسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي عن رغبة بلاده في الابقاء على علاقات الصداقة مع ليبيا وتعزيزها.

واوضح التلفزيون ان سفيرة فرنسا الجديدة في ليبيا جوزيت دالان نقلت رسالة الرئيس الفرنسي الى الزعيم الليبي وهي تقدم اوراق اعتمادها.

واكد شيراك في رسالته ان تعيين سفير فرنسي جديد في ليبيا يشكل الدليل على ان فرنسا ترغب في تطوير العلاقات الثنائية.

وكانت السفيرة دالان قدمت الخميس الماضي نسخة عن اوراق اعتمادها لوزير الخارجية عمر المنتصر الذي اعلن ان بلاده تؤيد اقامة علاقات مميزة مع فرنسا.

ألف مندوب من ١٢٦ بلدا و ٥٠ منظمة دولية

اقبال عالمي غير متوقع للمشاركة في مؤتمر ستوكهولم حول الاستغلال اللااخلاقي للاطفال

ستوكهولم/ اف ب: يجتمع في ستوكهولم اليوم و حتى السبت المقبل اكثر من الف مندوب من ١٢٦ بلدا و خمسين منظمة دولية او غير حكومية لصياغة رد دولي منسق على استغلال الاطفال جنسيا لاغراض تجارية، والذي بات خطرا في طور التوسع.

ويفتتح رئيس وزراء السويد غوران بيرسون بحضور الملكة سيلفيا هذا المؤتمر الدولي الاول من نوعه الذي تبرز اهمية عقده مع تزايد عمليات خطف الاطفال وكشف شبكة دولية لاستغلال الاطفال لااخلاقيا في بلجيكا.

وقالت جون كاين المستشارة في منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) والمتحدثة باسم المؤتمر ان قضية دوترو (في بلجيكا) نبهت الرأي العام الاوروبي واظهرت بطريقة ماساوية ما كنا نعرفه جميعا على مستوى الحكومات او المنظمات غير الحكومية، واعني ان الاستغلال (اللااخلاقي) للاطفال ليس وقفا على تايلند او البرازيل بل يمارس عمليا ايضا في جميع البلدان.

وفي مواجهة هذا السيل الذي يرمي سنويا باكثر من مليون طفل في السوق اللااخلاقية العالمية، وهي اعمال تدر مليارات الدولارات، سيتبنى المشاركون في مؤتمر ستوكهولم اعلانا وبرنامج عمل يحدد الاولويات في مجال التنسيق والتعاون على المستويات المحلية والوطنية والدولية لحماية الاطفال الذين تعرضوا للاستغلال واعادة تكييفهم في المجتمع ومنع سقوط المزيد منهم.

واعتبر لارس لوينباك، السفير في وزارة الخارجية السويدية والمسؤول الصحافي للمؤتمر، ان الامر لايتعلق بمؤتمر دبلوماسي، والنص الذي سيتم تبنيه لن تكون له فاعلية المعاهدة او القانون، لكن تاثيره سيكون كبيرا بالتاكيد نظرا لمستوى المشاركة الدولية.

وقد اربك الاهتمام الذي اثاره المؤتمر خلال الاشهر الاخيرة المنظمين السويديين الذين اكتشفوا صغر حجم المكان الذي اختاروه لعقده. وقال لوينباك ليس هناك مقاعد لجميع المندوبين خلال الجلسة الافتتاحية وعلينا تقليص عدد اعضاء كل وفد الى اربعة اشخاص فقط.

ورغم الطابع غير الرسمي للمؤتمر وتنوع المشاركة فيه من حكومية الى منظمات غير حكومية ومنظمات دولية، فان قرابة خمسين وزيرا او نائب وزير للعدل او الشؤون الاجتماعية او الصحة

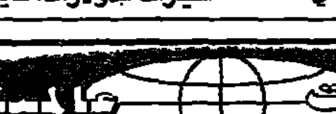
● البقية على الصفحة ٦

متمردو الكونترا يتاجرون بالمخدرات في لوس انجلس بدعم من C.I.A

طهران/ ارنا: يقوم المتمردون المعارضون للساندينيين والمدعومون من قبل الحكومة الاميركية ببيع المخدرات لمجاميع (كتك) بلوس انجلس وبعلم وكالة المخابرات الاميركية (CIA) لغرض كسب الاموال اللازمة لتمويل عملياتهم المسلحة في هذا البلد.

وطبقا للشكوى المقدمة من قبل المجلس الاعلى في لوس انجلس الى شانت رينو المدعي العام في امريكا فان هناك تواطؤا ملفتا للنظر في تاريخ امريكا المعاصر بين الجيش المدعوم من قبل امريكا (متمردو الكونترا) من جهة وبين عصابات داخل امريكا في مناطق كامتون وجنوب ووسط مدينة لوس انجلس من جهة اخرى.

ويفيد تقرير لوكالة (ان بي سي) ان الكونترا تقوم ببيع الكوكائين الى هذه العصابات عبر وسيط وباطلاع وكالة المخابرات الاميركية (CIA).



اكتشاف اثري قد يحل لغز التحنيط

القاهرة/ ا ف ب: اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني عن اكتشاف مقبرة بمنطقة دهشور الاثرية في جنوب غرب القاهرة قد تساعد على الكشف عن اسرار التحنيط الذي يبقى سرا في نظر علماء المصريات.

ونقلت صحيفة «الاهرام» يوم الاحد عن وزير الثقافة قوله عثر داخل المقبرة على ستة اوان موجودة بداخل كوة في الجدار.

واضاف ان اهمية الكشف تكمن في العثور باحد هذه الاواني التي كانت تخصص لوضع احشاء المتوفي بداخلها على بقايا مواد تحنيط يجري تحليلها بواسطة مركز البحوث والصيانة بالمجلس الاعلى للآثار لمعرفة مكوناتها التي لم تزل سرا يحاول العلماء كشف غموضه.

والمقبرة العائدة لاحد وجهاء الاسرة الثانية عشرة (من ١٩٩١ الى ١٧٩٠ قبل الميلاد) كانت محفورة في الصخور القريبة من منطقة دهشور جنوب هرم سنوسرت الثالث (من ١٨٧٨ الى ١٨٤٣ قبل الميلاد).

● منع تسويق شريط فيديو يصور عمليات جراحية

لندن/ ا ف ب: حصلت الحكومة البريطانية الاحد على امر قضائي يمنع تسويق شريط فيديو يصور عمليات جراحية اثار جدلا كبيراً في بريطانيا.

وقد عقد سكرتير الدولة للشؤون الصحية جيري مالون اجتماعا طارئاً في وزارة الصحة وطالب بصدور امر قضائي يمنع توزيع شريط الفيديو الذي كان مقررا امس بانتظار جلسة استماع كاملة الاربعاء.

ويتضمن شريط الفيديو، ومدته ٥٠ دقيقة، مشاهد عن عمليات قلب مفتوح وعمليات نسائية وعمليات زرع في الاثداء

● وفاة معمرة اميركية عن ١٢٠ عاما

واشنطن/ ا ف ب: توفت ماري تومسون التي اشتهرت بكونها عميدة الاميركيين بسبب ازمة قلبية في الاسبوع قبل الماضي عن ١٢٠ سنة.

وقد توفت في مستشفى باورلادو في ولاية فلوريدا حيث امضت كل حياتها تقريباً.

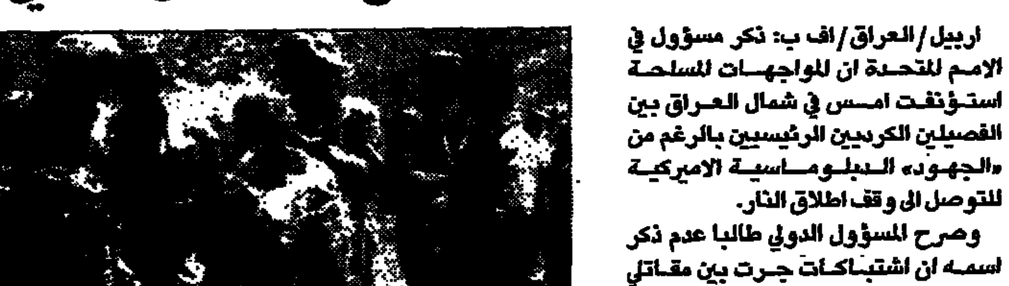
وتوفي قبلها زوجان لها وثمانية من اولادها العشرة. وقد كانت تنتمي الى عائلة من العبيد السود القدامى.

ولا تعرف السلطات تاريخ ميلادها على وجه التحديد ولكنهم يؤكدون وجود دليل على ان ماري كانت موجودة في ٢٧ آذار ١٨٧٦ فاعتبر يوم مولدها.

وتقول بارتيشيا سيمونز زوجة احد احفاد ماري السبعة لم تدخن في حياتها قط وكانت تحمل دائما مسدسا في ملابسها.

القوات الحكومية تقصف ضواحي اربيل

مركز كردستان العراق مسرح للقتال بين اليكتي والبارتي



اربيل/ العراق/ اف ب: ذكر مسؤول في الامم المتحدة ان المواجهات المسلحة استؤنفت امس في شمال العراق بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين بالرغم من «الجهود» الدبلوماسية الاميركية للتوصل الى وقف اطلاق النار.

وصرح المسؤول الدولي طالبا عدم ذكر اسمه ان اشتباكات جرت بين مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني «بزعامة مسعود بارزاني» والاتحاد الوطني الكردستاني «بزعامة جلال طالباني» مساء الاحد وصباح الاثنين في منطقة شومان.

واضاف ان موظفي الامم المتحدة لم يعد باستطاعتهم مواصلة انشطتهم في هذه المنطقة الواقعة الى الشمال الغربي من مدينة اربيل في كردستان العراق حيث تركزت المعارك الاخيرة.

واضاف انه لا يمتلك معلومات حول سقوط ضحايا محتملين في القتال.

وصرح مسؤول الحزب الديمقراطي في اربيل سامي عبدالرحمن من جهته ان معارك دارت امس بين قوات تنظيمه وبين مقاتلي الاتحاد الوطني في شومان وقصري.

وقال ان معارك عنيفة جرت، ولو بتقطع. ولم نتوصل حتى الآن الى وقف لاطلاق النار لان لدينا شروطا.

وفي المقابل، اكد المسؤول في الاتحاد الوطني سعدي احمد بيارا استمرار التراشق بين قوات الطرفين وقال ان تبادلا للقصف جرى في شومان. واشار الى عدم التوصل الى اتفاق بالرغم من استعداد تنظيمه للموافقة على هدنة غير مشروطة.

على الصعيد نفسه قال الاتحاد الوطني ان الجيش العراقي قصف بالمدفعية الثقيلة المناطق الحدودية واطراف مدينة اربيل.

وقالت اذاعة الاتحاد الوطني امس ان القصف اسفر عن مقتل مدنيين وجرح عشرة اخرين.

واضافت الاذاعة التي يلتقط بثها في سنندج ان الجيش العراق استانف قصفه للمناطق الحدودية منذ بداية شهر آب الحالي.

من جانب آخر تم اعتقال مراسل صحيفة «مليت» و مراسل قناة «اي.تي.في» التلفزيونية التركية من قبل قوات البارزاني في شمال العراق حسبما اوردت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

وكتبت الصحف التركية الصادرة امس ان قوات البارزاني قامت ليل الاحد باعتقال مراسل صحيفة «مليت» وكذلك مراسل ومصور قناة «اي.تي.في» التلفزيونية وسائقهما في مدينة العمادية بمحافظة دهوك العراقية.

واضافت بانه لم يعلم لحد الان اي سبب لاعتقال المراسلين الاتراك من قبل قوات البارزاني.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩١٣١/ ١١٣٦٥ ملتقى: ٣١١٠٢٥١ـ٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language